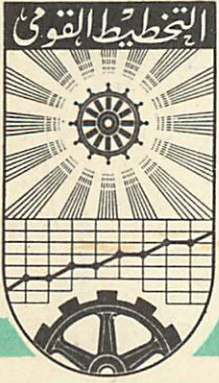


الجمهورية العربية المتحدة



مَعْمَدُ التَّخْطِيطِ الْقَوْمِيّ

مذكره رقم (٩٨٣)

نحو ترشيد استخدام الموارد الزراعيه بالجمهوريه

العربييه المتحدده

الجزء الاول

المركز الانتاجي للانتاج الزراعي المصري بين دول العالم
المختلفه وعوامل النهوض بهذا الانتاج

اعداد

محمد عبد المنعم عفر

(دكتوراة في الاقتصاد الزراعي)

اغسطس ١٩٧٠

جمادى الاخره ١٣٩٠

بسم الله الرحمن الرحيم
نحو ترشيد استخدام الموارد الزراعية
بالجمهورية العربية المتحدة

مقدمة : الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله ، أما بعد فلا شك في أن تنمية الموارد الزراعية أساس في تنمية الاقتصاد القومى المصرى لما للزراعة من أهمية كبيرة في البنيان الاقتصادى المصرى ولما لها من دور هام في عملية التنمية الزراعية وغير الزراعيه في الجمهورية العربية المتحدة ، وتهتم الجمهورية العربية المتحدة منذ اخذت بالتخطيط اسلوبا لتنمية اقتصادياتها بتوسيع لطاقاتها الانتاجية ورفع كل من الجدارة الاغلاية والكفاءة الاقتصادية لاستخدام الموارد الانتاجية الزراعية لمقابلة الاحتياجات القومية من الانتاج الزراعى والعائد منه ومن صادراته لمواجهة الاحتياجات المتزايدة للسكان ولتنمية قطاعات الاقتصاد المختلفة . ولا شك في ان رفع كل من الجدارة الاغلاية والكفاءة الاقتصادية الزراعية ذو أهمية بالغة في المجتمعات النامية التى تتسم بضيق عنه رقعة الاراضى الزراعيه المتاحة بها ، ولما يؤدى اليه هذا الرفع من اماكن الحصول على انتاج اكبر من الانتاج الحالى بنفس الموارد المتاحة او نفس الانتاج المتحقق حاليا بكمية اقل من الموارد فضلا عن زيادة الدخل الزراعى القومى والدخول الفردية لمديرى الموارد الانتاجية الزراعية .

وتعالج هذه المذكرة في جزئها الاول الكيفية التى يمكن رعاها رفع الجدارة الاغلاية للموارد الزراعية المصرية المتاحة لانتاج اهم الزروع النباتية ، اما الجزء الثانى فانه يشتمل على الشق الاخر من الاساليب اللازمة لاماكن استخدام هذه الموارد استخداما يتسم بالكفاءة الاقتصادية .

المحتويات

صفحة

١	 مقدمة
١	 الطريقة البحثية
١	 المركز الانتاجى للجمهورية العربية المتحدة بين دول العالم المنتجة للقطن
١	 الطاقة الانتاجية القطنية المصرية والعالمية
١	 الجدارة الاغلاية للوحدة الارضية الهكتارية
٥	 تطور الغلة الهكتارية
٦	 ظروف الانتاج الزراعى فى دول المقارنة
١١	 المركز الانتاجى للجمهورية العربية المتحدة بين دول العالم المنتجة للاذرة الشامية
١١	 الطاقة الانتاجية الاذرية الشامية المصرية والعالمية
١١	 الجدارة الاغلاية للوحدة الارضية الهكتارية
١٣	 تطور الغلة الهكتارية
١٤	 ظروف الانتاج الزراعى فى دول المقارنه
١٧	 المركز الانتاجى للجمهورية العربية المتحدة بين دول العالم المنتجة للقمح
١٧	 الطاقة الانتاجية القمحية المصرية والعالمية
١٨	 الجدارة الاغلاية للوحدة الارضية الهكتارية
٢٠	 تطور الغلة الهكتارية
٢٠	 ظروف الانتاج الزراعى فى دول المقارنة
٢٣	 المركز الانتاجى للجمهورية العربية المتحدة بين دول العالم المنتجة للارز
٢٣	 الطاقة الانتاجية الارزية المصرية والعالمية
٢٣	 الجدارة الاغلاية للوحدة الارضية الهكتارية
٢٥	 تطور الغلة الهكتارية
٢٥	 ظروف الانتاج الزراعى فى دول المقارنه

صفحة

٢٧	المركز الانتاجى للجمهورية العربية المتحدة بين دول العالم المنتجة للطماطم	
٢٧	الطاقة الانتاجية الطماطية المصرية والعالمية	
٢٧	الجدارة الاغلاية للوحدة الارضية الهكتارية	
٢٨	تطور الغلة الهكتارية	
٣٠	ظروف الانتاج الزراعى فى دول المقارنة	
٣٢	المركز الانتاجى للجمهورية العربية المتحدة بين دول العالم المنتجة للاذرة الرفيعة	
٣٢	الطاقة الانتاجية الاذرية الرفيعة المصرية والعالمية	
٣٢	الجدارة الاغلاية للوحدة الارضية الهكتارية	
٣٥	تطور الغلة الهكتارية	
٣٥	المركز الانتاجى للجمهورية العربية المتحدة بين دول العالم المنتجة للقصب	
٣٥	الطاقة الانتاجية القصبية المصرية والعالمية	
٣٧	الجدارة الاغلاية الموحدة الارضية الهكتارية	
٣٧	تطور الغلة الهكتارية	
٣٩	المركز الانتاجى للجمهورية العربية المتحدة بين دول العالم المنتجة للبطاطس	
٣٩	الطاقة الانتاجية البطاطسية المصرية والعالمية	
٣٩	الجدارة الاغلاية للوحدة الارضية الهكتارية	
٤١	تطور الغلة الهكتارية	
٤٣	ظروف الانتاج الزراعى فى دول المقارنة	
٤٣	الخلاصة	
٤٧	المراجع	

- رسوم بيانيه (من ١-٥) تطور الغلة الهكتارية القطن شعرية في بعض الدول
 خلال الفترة من ١٩٥٦ - ١٩٦٦ ٦
- رسوم بيانيه (من ٦-١٠) تطور الغلة الهكتارية البذر قطنية في بعض
 الدول خلال الفترة من ١٩٥٦ - ١٩٦٦ ٧
- رسوم بيانيه (من ١١-١٥) تطور الغلة الهكتارية الازرية الشامية في بعض الدول
 خلال الفترة من ١٩٥٦ - ١٩٦٦ ١٣
- رسوم بيانيه (من ١٦-٢٠) تطور الغلة الهكتارية القمحية في بعض الدول
 خلال الفترة من ١٩٥٦ - ١٩٦٦ ١٩
- رسوم بيانيه (من ٢١-٢٥) تطور الغلة الهكتارية الارزية في بعض الدول
 خلال الفترة من ١٩٥٦ - ١٩٦٦ ٢٤
- رسوم بيانيه (من ٢٦-٣٠) تطور الغلة الهكتارية الطماطمية في بعض الدول
 خلال الفترة من ١٩٥٦ - ١٩٦٦ ٢٩
- رسوم بيانيه (من ٣١-٣٤) تطور الغلة الهكتارية الازرية الرفيعة في بعض الدول
 خلال الفترة من ١٩٥٦ - ١٩٦٦ ٣٢
- رسوم بيانيه (من ٣٥-٣٩) تطور الغلة الهكتارية القصبية في بعض الدول
 خلال الفترة من ١٩٦١ - ١٩٦٦ ٣٦
- رسوم بيانيه (من ٤٠-٤٤) تطور الغلة الهكتارية البطاطسية في بعض الدول
 خلال الفترة من ١٩٥٦ - ١٩٦٦ ٤٠

الجدول

صفحة

- جدول (١) : الطاقة الانتاجية وتطور الغلة الهكتارية من القطن الشعير في الجمهورية العربية المتحدة والدول الاخرى المنتجة للقطن خلال الفترة من ١٩٥٦ - ١٩٦٦ ٥
- جدول (٢٢) : الطاقة الانتاجية وتطور الغلة الهكتارية من القطن البذرة في الجمهورية العربية المتحدة والدول الاخرى المنتجة للقطن خلال الفترة من ١٩٥٦ - ١٩٦٦ ٦
- جدول (٣) : الطاقة الانتاجية وتطور الغلة الهكتارية الاذرية الشامية في الجمهورية العربية المتحدة والدول الاخرى المنتجة للاذرة الشامية خلال الفترة من ١٩٥٦ - ١٩٦٦ ٧
- جدول (٤) : الطاقة الانتاجية وتطور الغلة الهكتارية القمح في الجمهورية العربية المتحدة والدول الاخرى المنتجة للقمح خلال الفترة من ١٩٥٦ - ١٩٦٦ ٨
- جدول (٥) : الطاقة الانتاجية وتطور الغلة الهكتارية الارزية في الجمهورية العربية المتحدة والدول الاخرى المنتجة للارز خلال الفترة من ١٩٥٦ - ١٩٦٦ ٩
- جدول (٦) : الطاقة الانتاجية وتطور الغلة الهكتارية الطماطية في الجمهورية العربية المتحدة والدول الاخرى المنتجة للطماطم خلال الفترة من ١٩٥٦ - ١٩٦٦ ٢٤
- جدول (٧) : الطاقة الانتاجية وتطور الغلة الهكتارية الازرية الرفيعة في الجمهورية العربية المتحدة والدول الاخرى المنتجة للاذرة الرفيعة خلال الفترة من ١٩٥٦ - ١٩٦٦ ٢٩
- جدول (٨) : الطاقة الانتاجية وتطور الغلة الهكتارية القصبية في الجمهورية العربية المتحدة والدول الاخرى المنتجة للقصب خلال الفترة من ١٩٦١ - ١٩٦٦ ٢٣
- جدول (٩) : الطاقة الانتاجية وتطور الغلة الهكتارية البطاطسية في الجمهورية العربية المتحدة والدول الاخرى المنتجة للبطاطس خلال الفترة من ١٩٥٦ - ١٩٦٦ ٣٦
- ٤٠

بسم الله الرحمن الرحيم

المركز الانتاجي للانتاج الزراعي المصري

بين دول العالم المختلفة وعوامل النهوض بهذا الانتاج

مقدمه : الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله اما بعد فلا شك في ان افضل السبل الى تنمية الزراعة والنهوض بها هو التعرف على الاحوال الانتاجية الزراعية الحالية في الجمهورية العربية المتحدة وعلى جوانبها المختلفة بهدف اكتشاف المشاكل التي تعترض زيادة الانتاجية من الزروع المختلفة ومحاولة ايجاد الحلول المناسبة من اجل رفع الانتاجية الزراعية . ولا شك في ان لمقارنة هذه الانتاجية وظروف الانتاج الزراعي هذه يمثلتها في الدول الاخرى التي تحتل المراكز الاولى في مضمار الانتاجية الزراعية للحاصلات الزراعية فائدة كبيرة في هذا المجال للتعرف على حقيقة مركزنا بين هذه الدول وظروفها التي ساعدتها على التقدم في هذا المضمار ومدى مكائباتنا على اللحاق بها والافادة من خبراتها في ذلك .

الطريقة البحثية : تم في هذه الدراسة اجرا⁽¹⁾ مقارنة للطاقة الانتاجية لاهم الزروع الرئيسية في الجمهورية العربية المتحدة من الناحية الاقتصادية بالطاقة الانتاجية لهذه الزروع في الدول الاخرى المنتجة لها خلال الفترة من ١٩٦٦-٥٦ . وقد شملت هذه الدراسة زروع القطن والاذرة الشامي والقمح والارز والبطاطس والذرة الرفيعة والقصص والبطاطس .

وقد اقتصرَت الدراسة على الفترة من ١٩٦١-١٩٦٦ بالنسبة لزراع القصب نتيجة لعدم توفر بيانات لفترة اطول . وقد كانت القاعدة في اختيار دول المقارنة اختيار الدول الاولى في مضمار غلة الوحدة المساحية الارضية (الهكتار) مرتبة تنازليا حتى ج ع م . وقد شملت الدراسة النواحي الاتية :

أ - الطاقة الانتاجية المصرية والعالمية .

ب - الجدارة الاغلاية للوحدة الارضية الهكتارية .

(١) تبعا لنسبة قسمة الانتاج من كل زرع الى اجمالي قيمة الانتاج الزراعي . حيث تقدر هذه النسبة بحوالي ٢١٤% ، ٨٨% ، ٨٣% ، ٥٧% ، ٣٨% ، ٢٨% ، ١٨% ، ٩% لكل من القطن والاذرة الشامي والقمح والارز والبطاطس والذرة الرفيعة والقصص والبطاطس على التوالي في المتوسط خلال الفترة المدروسة .

- ج - تطور الغلة الهكتارية .
د - ظروف الانتاج الزراعى فى دول المقارنة .

المركز الانتاجى للجمهورية العربية المتحدة بين دول العالم المنتجة للقطن

الطاقة الانتاجية القطنية المصرية والعالمية : يبلغ المتوسط السنوى العام للرقعة القطنية المصرية خلال الفترة المدروسة نحواً من ٧٥٠ ألف هكتار تمثل حوالى ٢٢٥ ٪ من المتوسط العالمى للرقعة القطنية المنزرعة خلال هذه الفترة والذي يقدر بحوالى ٣٣٢٤ مليون هكتار . تغل هذه المساحة انتاجاً سنوياً قدره ٤٤٠ ألف طن من القطن الشعير او ما نسبته ٤١٧ ٪ من الانتاج العالمى منه والمقدر بنحو ١٠٥٤ مليون طن ، ٨٢٦ ألف طن من البذرة او ما يعادل ٤٢٠ ٪ من الانتاج العالمى منها والمقدر بنحو ١٩٦٥ مليون طن بذرة .

الجدارة الاغلاية للوحدة الارضية الهكتارية : تقدر غلة الوحدة الارضية الهكتارية من القطن فى الجمهورية العربية المتحدة بنحو ٨٦ ر ٥ مائة كيلوجرام شعير و ١٠١ ر ١ مائة كيلوجرام بذرة فى المتوسط خلال الفترة المدروسة . وهى بذلك تحتل المرتبة السابعة بين دول العالم سواء بالنسبة لانتاجيتها من الشعير او البذرة . ويبين الجدول (١ ، ٢) البيانات الخاصة بهذا الزرع فى الدول المختلفة .

من هذين الجدولين يتبين انه بالنسبة للشعير فان هذا المتوسط لغلة الوحدة المساحية يبلغ نحواً من ٣٢ ر ١٠ مائة كيلوجرام فى الدولة الاولى وهى فلسطين المحتلة (اسرائيل) ، ونحواً من ٣٦ ر ٧ مائة كيلوجرام فى السلفادور وهى الدولة الثانية ، ونحو ٣٤ ر ٧ كيلوجرام فى الدولة الثالثة وهى جواتيمالا . اما الدولة الرابعة وهى الاتحاد السوفيتى فان هذا المتوسط يقدر فيها بنحو ١٧ ر ٧ مائة كيلوجرام . وفى هندوراس الدولة الخامسة يقدر هذا المتوسط بنحو ١١ ر ٧ مائة كيلوجرام . ثم يأتى بعد ذلك نيكاراغوا فى المركز السادس بمتوسط انتاجية قدره ٢٢ ر ٦ مائة كيلوجرام للوحدة المساحية وتأتى ج ٠ ع ٠ م ٠ بعد ذلك فى المرتبة السابعة .

جدول (١) الطاقة الانتاجية وتطور الغلة الهكتارية من القطن الشعير في الجمهورية العربية المتحدة والدول الاخرى المنتجة للقطن خلال الفترة من ١٩٥٦ - ١٩٦٦

المرتبة الانتاجية	الدولة	الرقعة المنزرعة بالالف هكتار	متوسط الغلة الهكتارية بالمائة كيلوجرام	كمية الانتاج بالالف طن مترى	معدل الاتجاه السنى للغلة بالمائة كيلوجرام
١	فلسطين المحتلة (إسرائيل)	١١٢	١٠٣٢	١٢	٥٠ +
٢	سلفادور	٦٨	٧٣٦	٥٠	٢٢ -
٣	جواتيمالا	٥٦	٧٣٤	٤١	٦ -
٤	روسيا	٢٢٩٣	٧١٧	١٦٤٤	٧ +
٥	مقدوراس	٨	٧١١	٥	١٧ +
٦	نيكاراجوا	٣٢٣	٦٧٧	٢١٨	٢٣ +
٧	ج.ع.م.	٧٥٠	٥٨٦	٤٤٠	١٥ +
	العالم	٣٣٢٣٥	٣١٧	١٠٥٤٠	٦ +

(١) تدل الإشارة (+) على ان الاتجاه تزايدى اما الإشارة (-) فتدل على ان الاتجاه تناقص

F.A.O. Production Yearbook, 1957.1967

المصدر: احتسبت من

جدول (٢) الطاقة الانتاجية وتطور الغلة الهكتارية من القطن البذرة في الجمهورية

العربية المتحدة والدول الاخرى المنتجة للقطن خلال الفترة

من ١٩٥٦ - ١٩٦٦

المرتبة الانتاجية	الدولة	الرقعة المنزرعة بالالف هكتار	متوسط الغلة الهكتارية بالمائة كيلوجرام	كمية الانتاج بالالف طن مترى	معدل الاتجاه السوى الغلة بالمائة كيلوجرام
١	فلسطين المحتلة (اسرائيل)	١٢	١٦,٦٨	٢٠	٧٩ +
٢	روسيا	٢٢٩٣	١٣,٩١	٣١٩٠	١٣ +
٣	سلفادور	٦٨	١٣,٣٣	٩١	٤٥ -
٤	تيكارجوا	٩٤	١٣,١٣	١٢٤	٦٢ +
٥	مقدوراس	٨	١١,٨٣	٩	٦٤ +
٦	جواتيمالا	٥٦	١١,٧٣	٦٥	٠٠
٧	ج.م.م	٧٥٠	١١,٠١	٨,٢٦	٢٢ +
	العالم	٣٣٢٣٥	٥,٩١	١٩٦٤٥	١١ +

(١) تدل الاشارة (+) على ان الاتجاه تزايدى . اما الاشارة (-) فتدل على الاتجاه تناقصى +

F.A.O., Production Yearbook, 1957- 1967

المصدر : احتسبت من

وبالنسبة للبذرة فان متوسط غلة الوحدة المساحية منها يقدر بنحو ١٦٦٨ ر ١٦٨٠ كيلوجرام
في فلسطين المحتلة وهي الدولة الاولى في مجال انتاجية الوحدة المساحية من بذرة القطن ، ونحو
١٣٩١ مائتي كيلوجرام في الاتحاد السوفيتي وهي الدولة الثانية ، ونحو ٣٣٣٣ مائة كيلوجرام في
السلفادور وهي لذلك تحتل المرتبة الثالثة . اما المركز الرابع فانه لنيكاراجوا حيث تغل الوحدة
المساحية فيها نحو ١٣١٣ مائة كيلوجرام . ويقدر هذا المتوسط بنحو ١١٨٣ مائة كيلوجرام
في الدولة التالية وهي هندوراس ، ونحو ١١٧٣ مائة كيلوجرام في الدولة السادسة جواتيمالا . وتأتي
بعد ذلك ج . م . في المرتبة السابعة .

وبدراسة نسبة متوسط الغلة المصري من الوحدة المساحية المنزرعة قطناً الى هذا المتوسط في
ثلاث دول فقط حسب اولوية الترتيب السالف الاشارة اليه خلال الفترة محل الدراسة يتبين ان نسبة
هذا المتوسط تقدر في حالة القطن الشعير بنحو ٥٦٨٨ ٪ منه في الدولة الاولى (فلسطين المحتلة)
، ٢٩٦١ ٪ منه في الدولة الثانية (سلفادور) ، ٢٩٨٣ ٪ منه في الدولة الثالثة (جواتيمالا) .
وفي حالة بذرة القطن فان هذه النسبة تقدر بنحو ٦٦٠٠ ٪ منه في الدولة الاولى (فلسطين
المحتلة) ، ٢٩١٥ ٪ منه في الدولة الثانية (الاتحاد السوفيتي) ، ٨٢٥٩ ٪ منه في الدولة الثالثة
(سلفادور) .

تطور الغلة الهكتارية : وبدراسة انتاجات متوسط انتاجية الوحدة المساحية من القطن (الشعير) في
ج . م . والدول الاخرى خلال نفس الفترة يتضح ان هذه الدول منها ما يتجه في متوسط الغلة
الى اعلى وهي فلسطين المحتلة وفيها تتجه الانتاجية الى اعلى بمعدل قدره ٤ ٪ اي بزيادة سنوية -
قدرها ٥٠ مائتي كيلوجرام ، ونيكاراجوا وفيها يتجه متوسط الانتاجية الى اعلى بمعدل قدره ٣ ٪ اي
بزيادة سنوية تقدر بنحو ٢٣ مائة كيلوجرام ، وهندوراس التي يتجه متوسط الانتاجية فيها الى اعلى
بمعدل ٢ ٪ اي بزيادة سنوية تقدر بنحو ١٧ مائة كيلوجرام ، وبلى ذلك ج . م . وفيها يتجه متوسط

(١) باستخدام معادلة تقدير الانتاج ص = $\frac{1}{n} \sum_{i=1}^n x_i$ ، حيث تمثل ص متوسط الانتاجية بالمائتي كيلوجرام
، م كمية ثابتة مستقلة وهي ميل المستقيم على المحور الافقي وهي تعبر عن معدل التغير السنوي
، ج كمية ثابتة ايضاً وهي طول الجزء الذي يقطعه المستقيم من المحور الرأس ، س السنوات .

الانتاجية الى اعلى بمعدل ٢% اى بزيادة سنوية تبلغ نحواً من ١٥ ر مائة كيلوجرام * ثم روسيا وتتزايد الانتاجية فيها سنوياً بنحو ٧ ر مائة كيلو جرام فقط *

اما الدول الاخرى وهى السلفادور وجواتيمالا فان الغلة فيها متناقصة اذ يتجه متوسط الغلة فيها الى اسفل بمعدل ٢% اى بنقص سنوى يقدر بنحو ٢٢ ر مائة كيلو جرام فى السلفادور * اما جواتيمالا فان الانتاجية فيها تتناقص بمعدل سنوى يقدر بنحو ٦ ر مائة كيلو جرام * وتبين الرسوم البيانية (من ١ - ٥) تطور الغلة الهكتارية القطنية الشعرية فى الدول الثلاث الاولى وفقاً للجدارة الاغلبية والجمهورية العربية المتحدة والعالم *

وبحساب اتجاه متوسط انتاجية الوحدة المساحية من بذرة القطن نجد ان هذه الدول منها ما يتجه فيه متوسط انتاجية اتجاهها تزايدياً وهى هند وراس وفيها يتزايد متوسط الانتاجية بمعدل ٥% اى بزيادة سنوية قدرها ٦٤ ر مائة كيلو جرام * وفلسطين المحتلة ونيكاراجوا التى يتجه فيها متوسط الغلة لافى بمعدل ٤% اى بزيادة تبلغ نحو ٦٢ ر مائة كيلو جرام فى هاتين الدولتين على التوالى * وتتزايد انتاجية الوحدة المساحية فى ج * ع * م بمعدل ١% فقط اى بزيادة سنوية تقدر بنحو ٢٢ ر مائة كيلو جرام * اما جواتيمالا فان الانتاجية فيها تكاد تكون ثابتة لعدم حدوث تغييرات تذكر فى هذه الانتاجية * واما السلفادور فان انتاجيتها تتناقص بمعدل ٣% اى ينقص قدره ٤٥ ر مائة كيلو جرام * وتوضح الرسوم التالية (من ٦ - ١٠) تطور الغلة الهكتارية البذر قطنية فى الدول الثلاث الاولى وفقاً للجدارة الاغلبية والجمهورية العربية المتحدة والعالم *

ظروف الانتاج الزراعى فى دول المقارنة : وبدراسة الاحوال الانتاجية الزراعية فى هذه الدول

في حدود ما تتيحه البيانات المنشورة من معلومات ^(١) نجد في ج . ع . م . ان الزراعة لا زالت تعتمد في كثير من الحالات على الاساليب الاولى في الانتاج وان انتاجية العامل الزراعي منخفضة لنقص مهارته وقلة تدريبه وان غالبية الاراضي الزراعية المصرية متدهورة وضعيفه الانتاجية لما به من مشاكل وعيوب تتعلق بخواصها الطبيعية والكيميائية فضلا عن سوء استغلال الموارد الانتاجية المتاحة لحدثة عهد الزراعة المصرية بالتخطيط والسياسات الزراعية الهادفة نحو تنمية الانتاج الزراعي وادخال المعدات

Enclopaedia Britanica, Chicago, 1962, 24 vols.

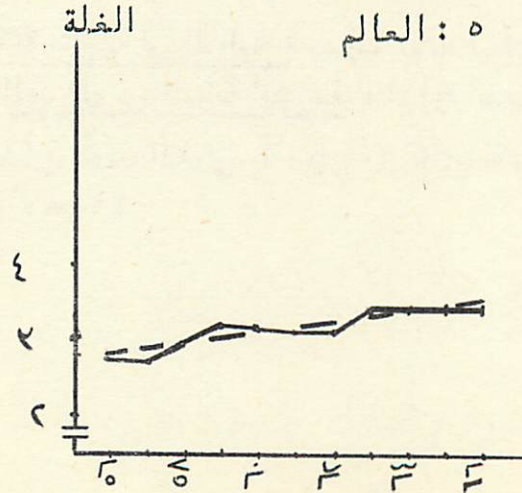
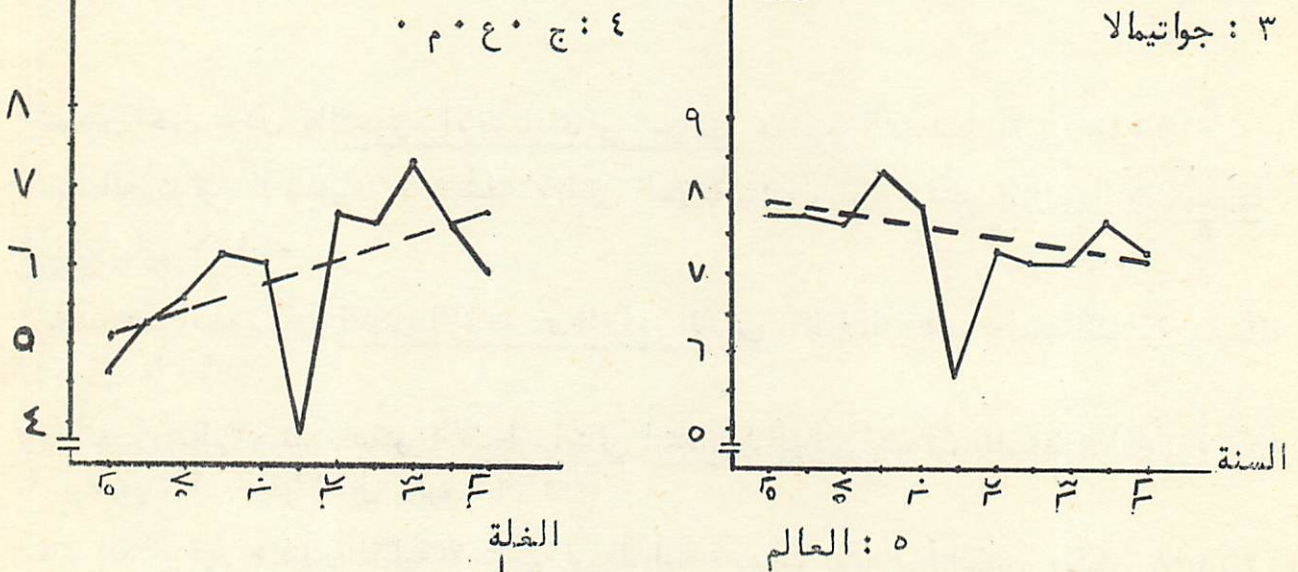
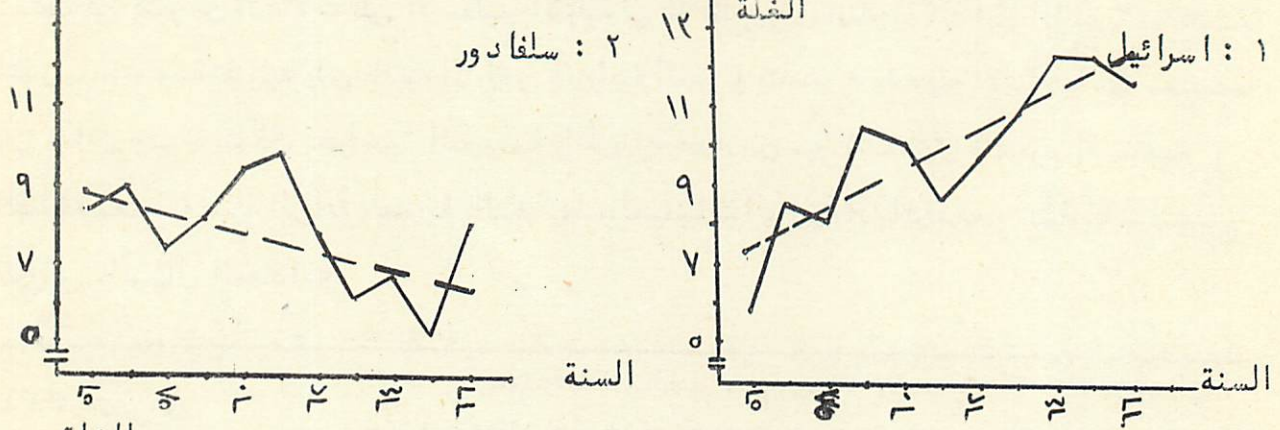
(١) انظر :

F.A.O., The state of food and agriculture, Rome, 1966

- ° محسن احمد هلال ، التخطيط الاقتصادي في اسرائيل ، معهد التخطيط القومي ، ١٩٦٩ .
- ° عبد العزيز غيث (دكتور) ، " تصنيف الاراضي المزروعة واثره في رفع الانتاج الزراعي " ، الصحيفة الزراعية يوليو ١٩٦٧ .
- ° محمد عبد المنعم عفر ، التكامل الاقتصادي الزراعي العربي ، كلية الزراعة ، جامعة القاهرة ، رسالة ماجستير ، ١٩٦٧ .
- ° عز الدين همام احمد (دكتور) ، محاضرات في التخطيط الزراعي ، معهد التخطيط القومي ، مذكرة داخلية رقم ٤٨ ، الجزء الاول يونيو ١٩٦٩ .
- ° عبد الفتاح فرح ، قياس الكفاية الانتاجية في الزراعة ، معهد التخطيط القومي ، مذكرة ٨٠٨ ، ١٩٦٧ .
- ° زكي محمود شبانه (دكتور) ، المدخل في الزراعة العربية ، ادارة المعارف بمصر ، ١٩٦٦ .
- ° محمد محمود شريف (دكتور) عثمان احمد الخولي (دكتور) ، الزراعة العربية المصرية ، دار المطبوعات الجديدة ، الاسكندرية ، ١٩٦٨ .

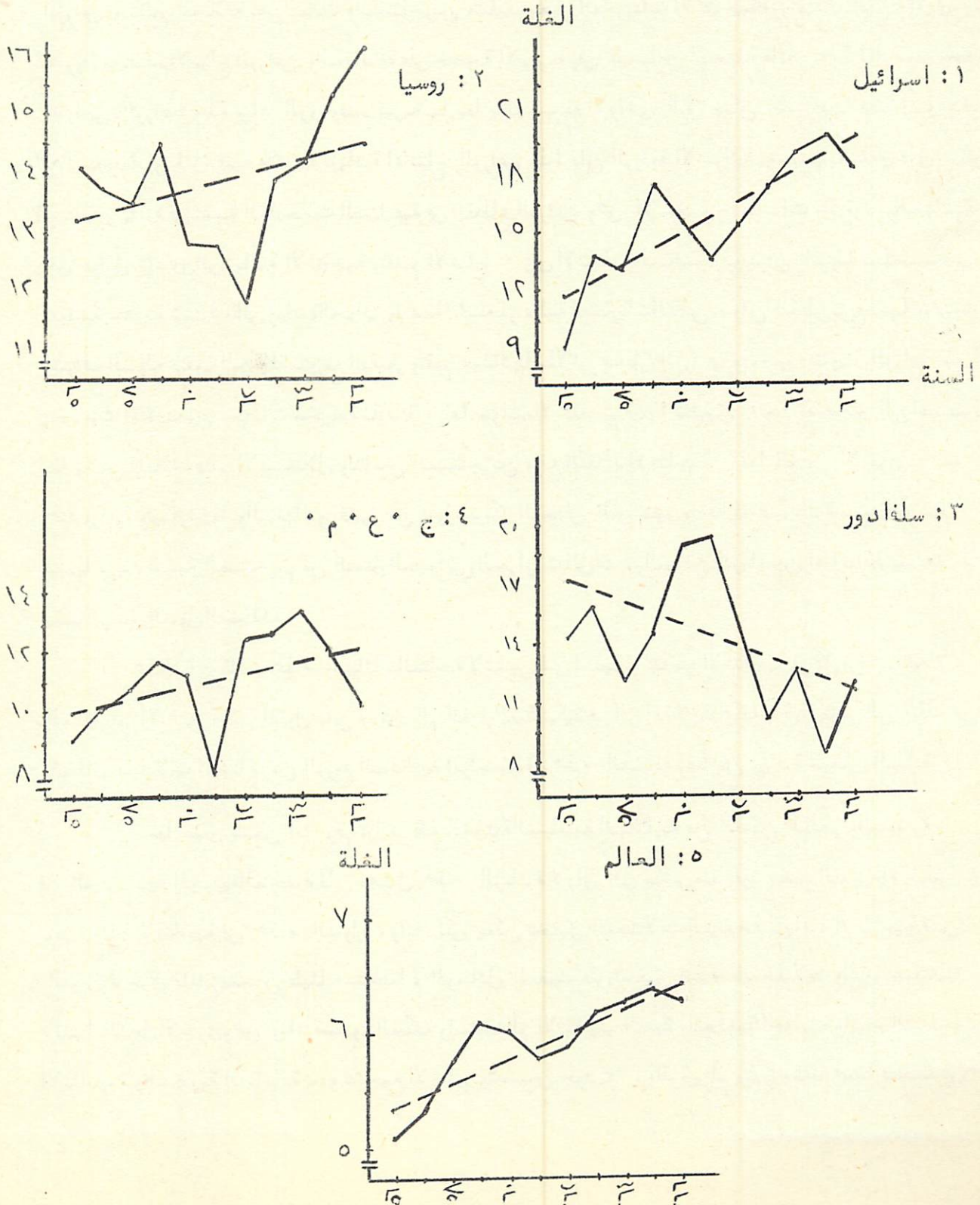
رسوم بيانية (من ١ - ٥) تطور الغلة الهكتارية القطنية الشمرية

الغلة في بعض الدول خلال الفترة من ١٩٥٦ - ١٩٦٦ .



قطن بذرة - ٩ -

رسوم بيانية (من ٦٠ - ١٠٠) تطور الغلة الميكثارية البذر
قطبية في بعض الدول خلال الفترة من ١٩٥٦ - ١٩٦٦



والالات الحديثة فى الانتاج ، وغياب السياسات التسعيرية التى تربط بين اسعار المنتجات الزراعية —
والمنتجات الصناعية لتشجيع مديري المزارع على التوسع فى الانتاج وان قد تم فيها تطبيق قوانين اصلاح
الزراعى وتنظيم العلاقة بين الملاك والمستأجرين وتنفيذ بعض المشروعات الانتاجية الزراعية فى الفترة الاخيرة
كمشروعات تنظيم الانتاج الزراعى والمحافظة على خصوبة الارض ، وفى فلسطين المحتلة فانه نظرا لقلة مساحة
الاراضى الزراعية وقلة مياه الري وعدم توزيعها بما يتناسب مع الاراضى التى يمكن استغلالها فقد ادى ذلك
الى استخدام وسائل فنية متقدمة لزيادة الانتاج الزراعى لذا فان الزراعة الاسرائيلية تنسم بمستوى عال من
الميكنة وزيادة فى نسبة المدخلات الصناعية فى القطاع الزراعى وهى الاسمدة والمبيدات والوقود والصيانة
وهى عوامل تؤدى الى زيادة الانتاجية وتقدم الانتاج . وفى الاتحاد السوفيتى نجد ان الدولة تستخدم
سياسة سعرية تهدف الى زيادة الحوافز واعطاء اسعار عالية لمشتريات القطن ، وان القطن يزرع فيها تحت
اشراف الدولة فتقوم الحكومة بتوزيع البذور وتقوم هيئاتها بالاشراف على الزراعة والجنى وتزويد الزراع —
بخدمات الات من محطات مخصصة لذلك . اما جواتيمالا فقد تم فيها تطبيق قانون اصلاح الزراعى
بما يضمن للفلاح عدم الاستغلال ولتأمين المستأجرين ورفع الكفاءة الانتاجية . اما الدول الاخرى —
هندوراس ونيكاراجوا والسلفادور فهى من دول امريكا الوسطى التى تتميز بصفة عامة بزيادة مستوى الميكنة
نسبيا وزيادة نسبة المستخدم من العمل الحيوانى والجرارات الى عدد السكان الزراعيين اذا ما قورنت
بغيرهم من الدول المتخلفة .

هذا وان كانت هذه البيانات المتاحة لاتشير الى اسباب تناقص الانتاجية فى كل من جواتيمالا
والسلفادور الا انه يمكن القول بأن استخدام القوى الميكانيكية فى الزراعة لا يتم بكفاءة كما يشير الى ذلك
انخفاض معدلات الانتاج من الزروع الغذائية الرئيسية فى هذه المنطقة رغما عن زيادة مستوى الميكنة .
مما سبق يتبين انه رغم تزايد غلة الوحدة المساحية الهكتارية من القطن الشعير والبذرة
فى الجمهورية العربية المتحدة فان معدل هذه الزيادة لا زال اقل بكثير منه فى بعض الدول الاخرى ،
برغم ارتفاع الانتاجية فى هذه الدول ، وانه لى يمكن تحقيق المعدلات المرتفعة لزيادة الانتاجية فى
الدول الاخرى فانه يتعين علينا استحداث الوسائل المعينة على تحقيق هذه المعدلات التى سبقتنا
اليها الدول الاخرى وهى زيادة مستوى الميكنة واستخدام الاساليب الفنية والعلمية الحديثة واتباع السياسات
الانتاجية والسعرية الهادفة نحو تشجيع الانتاج وتحسين جودته ، والى لم يتم استخدامها فى

ج ع م ° حتى الان على نطاق واسع ذو فاعلية في رفع كفاءة الانتاج الزراعى المصرى ° الامر الذى يترتب عليه ضرورة وجود سياسة تخطيطية تهدف الى تحقيق الكفاءة الانتاجية الزراعية لكافة الموارد الانتاجية المتاحة. ولقد اثبتت الدراسات التى تمت على اتباع احداث الاساليب الفنية والعلمية في انتاج هذا الزرع في الحقول والقرى الارشادية في بعض المحافظات بالجمهورية العربية المتحدة امكانية تحقيق معدلات انتاجية مرتفعة على الاراضى المصرية باستخدام هذه الاساليب حيث انه قد تحقق من اتباع هذه الاساليب فى بعض قرى محافظة اسيوط ارتفاع الانتاجية العينية القطنية بحوالى ٣٧-٢٤ ٪ عن هذه الانتاجية فى الاراضى المشابهة والتى لم يتم استخدام هذه الاساليب فيها وذلك عام ١٩٦٨/٦٢ °

المركز الانتاجى للجمهورية العربية المتحدة بين دول العالم

المنتجة للادرة الشامية

الطاقة الانتاجية الادرية الشامية المصرية والعالمية : يزرع من الادرة الشامية في ج ع م ° نحو من ٢٢٩ الف هكتار في المتوسط خلال الفترة من ٥٦-١٩٦٦ او ما يعادل ٤ ٪ من متوسط الرقعة المنزرعة من هذا المحصول في دول العالم المختلفة والذي يقدر بنحو ١٨٢ مليون هكتار ° ويبلغ الانتاج المصرى من الادرة الشامية حوالى ١٨٢ مليون طن متري او ما نسبته ٤٦٢ ٪ من اجمالى الانتاج العالمى البالغ نحو من ٣٩٣١ مليون طن ° وتغل الوحدة الارضية الهكتارية في ج ع م ° نحو ٢٤٩٧ مائة كيلو جرام تمثل ما يقرب من ٢١٦٠ مائة كيلوجرام ، وعلى بذلك تحتل المرتبة الثالثة عشر بين الدول المنتجة للادرة الشامية ° ويبين الجدول (٣) البيانات الخاصة بهذا الزرع في الدول المختلفة °

الجدارة الاغلبية للوحدة الارضية الهكتارية : بالنظر الى البيانات الواردة بالجدول (٣) يتبين انه بترتيب دول العالم المختلفة وفقا لمتوسط انتاجية الوحدة المساحية بها خلال الفترة المدروسة فان سويسرا تأتى في المركز الاول بمتوسط قدرة ٤٤٢٠ مائة كيلو جرام لانتاجية لوحدة المساحية ° ويبلغ هذا المتوسط

(١) قويتى الحواتكة والاقادمة °

(٢) رشدى محمد سيد ، تقييم الاداء في برامج الارشاد الزراعى في ج ع م ° ، معهد التخطيط القومى

، ديسمبر ١٩٦٩ ، ص ٦٣-٨٦ °

جدول (٣) الطاقة الانتاجية وتطور الغلة الهكتارية الاندريه الشامية في الجمهورية العربية المتحدة والدول الاخرى المنتجة للاندريه الشامية خلال الفترة من ١٩٥٦ الى ١٩٦٦

المرتبة الانتاجية	الدولة	الرقعة المنزرعة بالالف هكتار	متوسط الغلة الهكتارية بالمائة كيلوجرام	كمية الانتاج بالالف طن متري	معدل الاتجاه السنوي للغلة بالمائة كيلوجرام
١	سويسرا	٢	٤٤,٢٠	١٠	٠,٥١ +
٢	نيوزيلندا	٣	٤٣,٢٤	١٣	٣,٥٦ +
٣	كندا	٢٢٤	٤٢,٣١	٩٤٦	٢,١٩ +
٤	زامبيا	٤٣	٣٧,٧٦	١٦٢	٣,٨١ +
٥	الولايات المتحدة	٢٦٤٤٧	٣٦,٥٧	٩٦٧١٦	١,٨٠ +
٦	النمسا	٥١	٣٦,٥٦	١٨٧	١,٦٥ +
٧	فلسطين المحتلة (اسرائيل)	٣	٣٥,١٧	١١	٠,٤٦ -
٨	المانيا الغربية	١٨	٣٤,٩٢	٤٤	١,١٣ +
٩	فرنسا	٨٠٦	٣١,٦٤	٢٥٥٠	١,٢٦ +
١٠	ايطاليا	١١٤٨	٣١,٦١	٣٦٢٩	٠,٧٠ +
١١	روديسيا الجنوبية	١٥٨	٢٧,٢١	٤٣١	٠,٦٦ +
١٢	تشيكوسلوفاكيا	١٧٧	٢٦,٨٥	٤٧٧	٠,٥٣ +
١٣	ج.ع.م	٧٢٩	٢٤,٩٧	١٨١٩	١,٥١ +
	العالم	١٨٢٠٠	٢١,٦٠	٣٩٣١٢	٠,٤٨ +

(١) تشير الاشارة (+) على ان اتجاه موجب ، بينما تشير الاشارة (-) على ان الاتجاه سالب .

F.A.O., Production Yearbook; 1957-1967.

المصدر : احتسبت من

نحو ٤٣٢٤ مائة كيلو جرام في نيوزيلندا وهي الدولة الثانية أما في الدولة الثالثة وهي كندا فان هذا المتوسط يبلغ نحو ٤٢٣١ مائة كيلو جرام . وفي زامبيا الدولة الرابعة يقدر هذا المتوسط بنحو ٣٧٦٦ مائة كيلوجرام . ثم يأتي بعد ذلك الولايات المتحدة في المركز الخامس بمتوسط غلة قدره ٣٦٥٧ مائة كيلوجرام ، ثم النمسا في المركز السادس بمتوسط انتاجية قدره ٣٦٥٦ مائة كيلوجرام . وبلى ذلك فلسطين المحتلة بمتوسط انتاجية قدره ٣٥١٧ مائة كيلو جرام والمانيا الغربية والتي يقدر هذا المتوسط فيها بنحو ٣٤٩٢ مائة كيلوجرام . وفي الدولة التاسعة فرنسا فان هذا المتوسط يقدر بنحو ٣١٦٤ مائة كيلوجرام . وبصل هذا المتوسط في الدولة العاشرة إيطاليا الى ٣١٦١ مائة كيلو جرام . أما روديسيا الجنوبية فان هذا المتوسط يقدر فيها بنحو ٢٧٢١ مائة كيلوجرام ، ولذا فانها تحتل المرتبة الحادية عشرة . وبلى ذلك تشيكوسلوفاكيا بمتوسط انتاجية قدره ٢٦٨٥ مائة كيلوجرام . وفي المركز الثالث عشر تأتي ج . ع . م . وباستبعاد الدول ذات المساحات الصغيرة سويسرا ونيوزيلندا وفلسطين المحتلة لان صغر المساحات المنزرعة بها قد يكون سببا في زيادة انتاجيتها لا مكان التركيز في زراعتها باحدث الاساليب والطرق العلمية والفنية ، فان ج . ع . م . تحتل المركز العاشر الا ان ذلك لا يكون مدعاة لاهمال دراسة الظروف الانتاجية في هذه الدول ان هذه الاساليب قد تكون ذات افضلية واضحة على اساليب غيرهم من الدول ومن الميسور في نفس الوقت تطبيقها في ظروفنا المصرية .

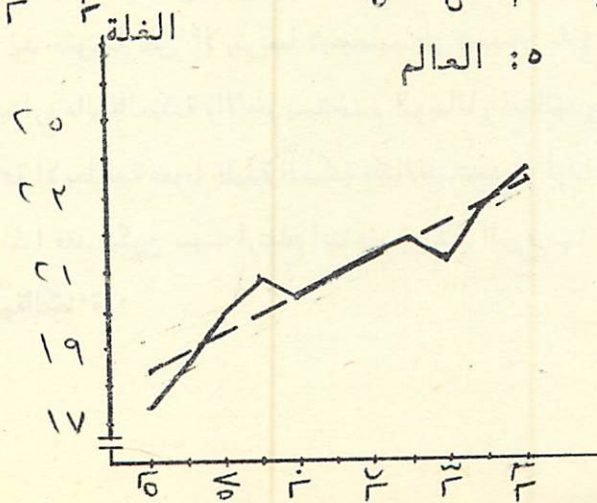
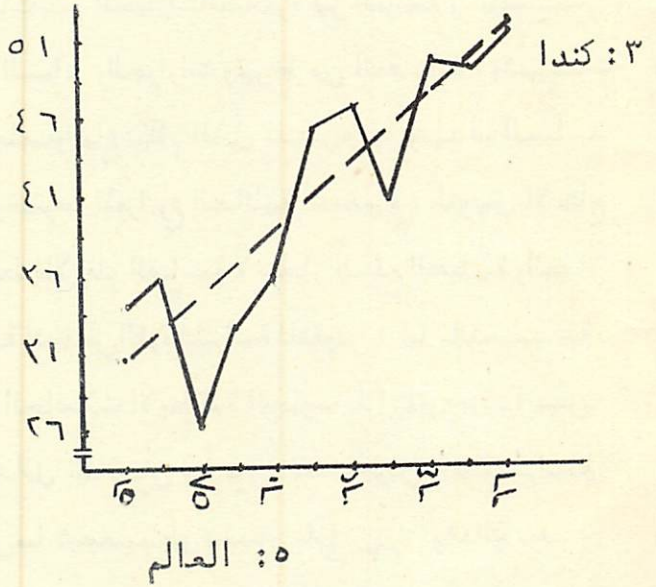
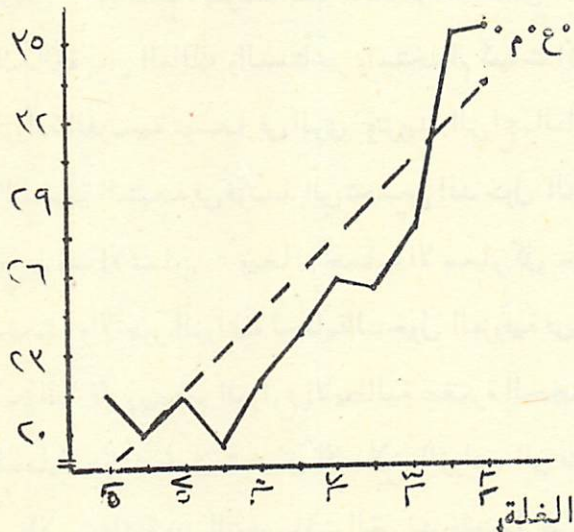
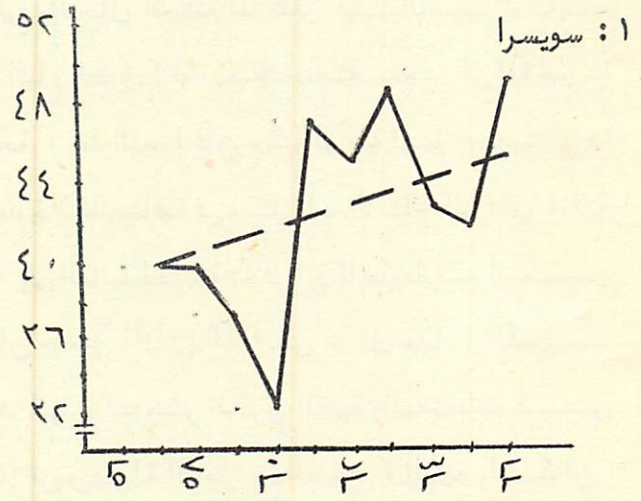
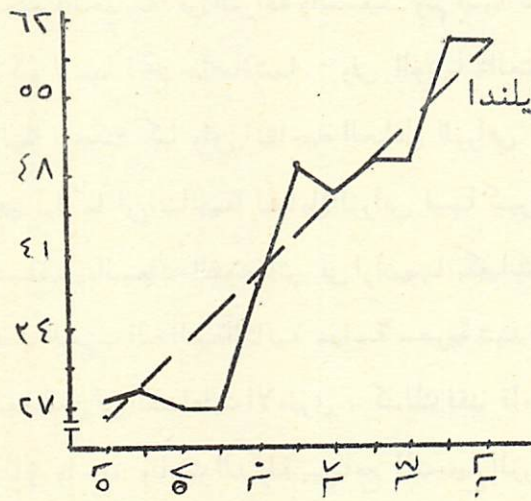
وبدراسة نسبة متوسط الانتاجية المصرية من الوحدة المساحية المنزرعة اذرة شامية الى هذا المتوسط في ثلاث دول فقط حسب اولوية الترتيب السالف الذكر خلال الفترة المدروسة ، يتضح ان نسبة هذا المتوسط تقدر بنحو ٥٦٤٩ % منه في الدولة الاولى (سويسرا) ، ٥٧٧٤ % منه في الدولة الثانية (نيوزيلندا) ، ٥٩٠١ % منه في الدولة الثالثة (كندا) .

تطور الغلة الهكتارية : وبدراسة اتجاهات متوسط انتاجية الوحدة المساحية الهكتارية من الاذرة الشامية في ج . ع . م . والدول الاخرى خلال نفس الفترة يتبين ان هذه الدول منها ما يتجه في متوسط الغلة الى اعلى وهي زامبيا وفيها يتجه متوسط الانتاجية الى اعلى بمعدل قدره ١٠ % اي بزيادة سنوية تقدر بنحو ٣٨١ مائة كيلوجرام ، ونيوزيلندا وفيها يتجه متوسط الانتاجية الى اعلى بمعدل ٨ % اي بزيادة سنوية تبلغ نحو ٣٥٦ مائة كيلو جرام ، وبلغاريا التي يتجه متوسط الانتاجية فيها الى اعلى بمعدل ٨ % اي

زيادة سنوية تبلغ نحو ٣٥٦ ماثكيلوجرام ، وبلغاريا التي يتجه متوسط الانتاجية فيها الى اعلى بمعدل ٨ ٪ اي بزيادة سنوية تقدر بنحو ١٨٤ مائة كيلوجرام ، وبلى ذلك ج ٥ ٠ م وفيها يتجه متوسط الانتاجية الى اعلى بمعدل ٦ ٪ اي بزيادة سنوية قدرها ١٥١ مائة كيلوجرام ، وكندا وشيلي التي يتجه متوسط انتاجية الوحدة المساحية فيهما الى اعلى بمعدل واحد هو ٥ ٪ الا ان هذا المعدل يقابل زيادة سنوية مطلقة تقدر بنحو ٢١٩ مائة كيلوجرام في كندا و ٣٠٠ مائة كيلوجرام فقط في شيلي . وتتجه الانتاجية في الولايات المتحدة للزيادة بمعدل ٤ ٪ اي بزيادة سنوية تقدر بنحو ١٨٠ مائة كيلوجرام . وتشترك كل من فرنسا والمانيا الغربية في تزايد متوسط الانتاجية بمعدل ٣ ٪ الا ان الزيادة السنوية المطلقة تختلف فيما بينهما حيث تقدر في فرنسا بنحو ١٢٦ مائة كيلوجرام ، وفي المانيا الغربية بنحو ١٣٣ مائة كيلوجرام . وبلى ذلك كل من ايطاليا وروسيا الجنوبية وتشيكوسلوفاكيا ويتزايد متوسط الانتاجية فيها بمعدل ٢ ٪ او ما يقدر بنحو ٧٠ مائة كيلوجرام ، ٦٦ مائة كيلوجرام ، ٥٣ كيلوجرام في هذه الدول على التوالي . وفي ذيل قائمة الدول ذات الانتاجية المتزايدة تأتي سويسرا بمعدل تزايد قدره ١ ٪ او ما يعادل ٥١ مائة كيلوجرام زيادة سنوية في متوسط الانتاجية . اما الدولة ذات متوسط الانتاجية المتناقص فهي فلسطين المحتلة ويتناقص فيها متوسط الانتاجية بمعدل ١ ٪ اي بنقص سنوي يبلغ نحو ١٤٦ مائة كيلوجرام . وتبين الرسوم البيانية التالية (من ١١ - ١٥) تطور الغلة الهكتارية في الدول الثلاث الاولى وفقا للجدارة الاغلبية والجمهورية العربية المتحدة والعالم .

(١)
ظروف الانتاج الزراعي في دول المقارنة : وبدراسة الاحوال الانتاجية الزراعية في هذه الدول نجد في سويسرا ان الزراعة السويسرية عالية الميكنة وتتميز بزيادة المعدلات السمادية المستخدمة على الوحدة المساحية ، وبارتفاع حصة المدخلات الصناعية في مستلزمات الانتاج الزراعية . وفي نيوزيلندا ايضا تستخدم معدلات سمادية مرتفعة على الوحدة المساحية كما ان انتاجية العامل الزراعي فيها مرتفعة جدا وتستخدم

رسوم بيانية (من ١١ - ١٥) تطور الغلة الميكثارية الاندريّة الشاميّة
في بعض الدول خلال الفترة من ١٩٥٦ - ١٩٦٦ .



فى نيوزيلندا ايضا الطرق العلمية لحديثه وطرق توفير لعمال ،وعى تشتهر بمزارعها الصغيرة عالىة الانتاجية على الرغم من انها تشغل جزءا صغيرا من المساحة الكلية . اما كندا ففيها تستخدم الطرق العلمية الحديثه فى الزراعة والتسميد وتم فيها توسيع المزارع وادخال الميكنة كما تلقى فيها الحبوب العناية الاكبر لانها اهم حاصلاتها . وفى الولايات المتحدة نجد اتباع الطرق العلمية الحديثه ونجد الزراعة فيها عالية لا ميكنة كما وان انتاجية العامل الزراعى فيها مرتفعة . اما النمسا فان ميكنة الزراعة فيها قطعت شوطا بعيدا كما ان انتاجية العامل الزراعى فيها كبيرة وحصص المدخلات الصناعية فى مستلزمات الانتاج الزراعى عالية وتستخدم السماد الفوسفاتى فى اراضيها بكميات متوسطة . وفى المانيا الغربية نجد ان الحكومة قد اتبعت عقب الحرب العالمية الثانية سياسة سعرية تهدف الى ضمان حصول المزارع كفاءة على دخل معادل لكسب العاملين فى الصناعات الاخرى ، كذلك فقد قامت بتحديد الواردات ونشر الطرق الفنية والمعلومات على نطاق واسع ، وقامت الدولة ببرنامج للتجميع الزراعى واعطاء قروض طويلة الاجل مع المساعدة الفنية والاسكان الريفى . وبالنسبة لفرنسا فقد قامت فرنسا خلال الخمسينات بضم الحيازات الصغيرة غير المربحة وتنظيم العلاقة بين المالك والمستأجر واستخدام كميات اكبر من السماد والجرارات وغيرها من المعدات ، وشهدت الزراعة الفرنسية توسعا فى الرى وتزويد المزارع بالطرق العلمية واتباع نظام افضل للتسويق . وتهدف السياسة السعرية المتبعة فى فرنسا الى تحسين الدخل الزراعى وخصوصا للمزارع العائلية الصغيرة ، ولتوفير الانتاج مع طلب الانسان . ويعاد حساب الاسعار كل سنة وتربط بالارقام القياسية لاسعار السلع الصناعية واسعار التجزئة والاجور الزراعية لحماية الدخل المزرعية فى مواجهة انخفاض القوة الشرائية للنقود . اما بالنسبة لاييطاليا فان معظم المزارع الايطالية صغيرة الحجم واهم الحاصلات الايطالية الحبوب لذا تلقى مزيدا من العناية ، ولقد ادى تطبيق اصلاح الزراعى الى منع استغلال الفلاحين وتأمين المستأجرين واعطائهم الحق فى الاستفادة من التحسينات التى يدخلونها على الارض مما شجعهم على تحسين اراضيهم . وهناك نوعان من المزارع الايطالية احدهما هو المزارع عالية الميكنة والاخر يستخدم الوسائل التقليدية وبصفة عامة فان البيئات المتاحة تشير الى ان الزراعة الايطالية عموما قليلة الميكنة وكثافة استخدام السماد فيها محدودة ، وانتاجية العامل الزراعى صغيرة ، لذا فقد يكون سبب ارتفاع انتاجية هذا المزارع بها العناية بالحبوب والتركيز على زراعتها بالاساليب عالية الكفاءة .

اما الدول الاخرى فانها عدا فلسطين المحتلة التي سبق مناقشة الاحوال الانتاجية فيها فـسـ
زرع القطن فانها لا تتوفر عن الزراعة فيها بيانات يمكن منها الاستدلال على الاحوال الانتاجية وظروف
الانتاج الزراعي لمعرفة اسباب ارتفاع انتاجيتها او انخفاضه .

مما سبق يتضح ان متوسط الانتاجية العينية المصرية من الاذرة الشامية يقل كثيرا عن مثيله
في الدول الاخرى ، وان على الرغم من تزايد غلة الوحدة المساحية المصرية من الاذرة الشامية فان معدل
هذه الزيادة كميته المطلقه لا يزال اقل بكثير من بعض الدول الاخرى على الرغم من ارتفاع انتاجية هذه
الدول واننا يجب علينا السعي نحو تحقيق تلك المعدلات المرتفعة في هذه الدول مستفيدين في ذلك
بالاساليب العلمية والفنية الحديثة وتعميم استخدامها على اوسع نطاق كما حدث في الدول الاخرى ، -
والتي ثبت نجاحها ايضا في الحقول والقرى الارشادية في المحافظات المختلفة في الجمهورية العربية
المتحدة ان اتباع هذه الاساليب قد ادى الى ارتفاع متوسط انتاجية الاذرة الشامية في الحقول
الارشادية في مختلف المحافظات بالجمهورية بحوالى ٥٩ ٪ في المتوسط عنه في الحقول الاخرى عام
١٩٦٧/٦٦ . وعموما فان التحول من زراعة الاذرة الشامية النيلية الى الصيفية كان له اثر كبير فـسـ
رفع الانتاجية الارضية من الاذرة الشامية في السدوات الاخيرة ونتيجة لذلك فانه قد يتحسن مركز
الجمهورية العربية المتحدة من ناحية الجدارة الانتاجية بالنسبة لهذا الزرع في الفترة المقبلة نتيجة
لتعميم زراعته في الموسم الصيفي بدلا من الموسم النيلي واتباع الاساليب الانتاجية الحديثة المشار
اليها .

المركز الانتاجي للجمهورية العربية المتحدة بين دول

العالم المنتجة للقمح

الطاقة الانتاجية القمحية المصرية والعالمية : تقدر الرقعة القمحية المزروعة في ج . ع . م . بنحو ٦٠١ الف
هكتار سنويا في المتوسط خلال الفترة من ٥٦ - ١٩٦٦ نسبتها ٢٨ ٪ الى اجمالي الرقعة القمحية

العالمية وبالغلة حوالى ٢٠٩٠٨ مليون هكتار خلال نفس الفترة . وتقدر كمية الانتاج القمحى فى ج ° ع ° م بحوالى ١٥٢ مليون طن مترى او مايعادل نحو ٥٩ ٪ من كمية الانتاج العالمى من القمح والمقدر بنحو ٢٥٥٩١ مليون طن مترى . اى ان غلة الوحدة المساحية الهكتارية تبلغ فى المتوسط نحواً — ٢٥٢٨ مائة كيلوجرام فى ج ° ع ° م بنسبة ٢٠٦٥٣ ٪ الى متوسط غلة الوحدة المساحية على المستوى العالمى والبالغه نحواً من ١٢٢٤ مائتي كيلوجرام . ويبين الجدول (٤) البيانات الخاصة بهذا الزرع فى الدول المختلفة :

الجدارة الاغلاية للوحدة الارضية الهكتارية : بالنظر الى البيانات الواردة فى الجدول (٤) يتبين انه بترتيب دول العالم المنتجة للقمح من حيث متوسط غلة الوحدة المساحية الهكتارية فان اولى هذه الدول هى هولندا حيث يبلغ هذا المتوسط فيها نحواً من ٤٢٠٨ مائة كيلوجرام ، يليها الدانمرك ويقدر متوسطها بنحو ٤٠٨٠ مائة كيلوجرام . ثم المملكة المتحدة بمتوسط قدرة ٣٦٩٣ مائة كيلوجرام . اما الدولة التالية فى الترتيب وهى يلجيكافان متوسط انتاجية الوحدة المساحية فيها يقدر بنحو ٣٦٥٠ مائة كيلوجرام . ويقدر متوسط الدولة الخامسة المانيا الغربية بنحو ٣٢٥٨ مائة كيلوجرام ، ومتوسط الدولة السادسة سويسرا بنحو ٣١٨٠ مائة كيلوجرام ، ومتوسط الدولة السابعة نيوزيلندا بنحو ٣١٥٧ مائة كيلوجرام . اما المانيا الشرقية فانها تحتل المركز الثامن بمتوسط انتاجية قدره ٣١٣٨ مائة كيلوجرام من الوحدة الارضية (الهكتار) . ويلى ذلك ايرلندا بمتوسط يقدر بنحو ٣٠٩٠ مائة كيلوجرام ، ثم السويد ومتوسطها ٢٨٢٢ مائة جرام . ثم فرنسا بمتوسط يبلغ نحواً من ٢٦٥٨ مائة كيلوجرام . وفى المرتبة الثانية عشر تأتى ج ° ع ° م بمتوسط انتاجية يقدر بنحو ٢٥٢٨ مائتي كيلوجرام للوحدة الارضية .

اما بالنسبة لنسبة متوسط الانتاجية المصرى من الوحدة المساحية المنزرعة قمحا الى هذا المتوسط فى الثلاث دول الاولى فانها تقدر بنحو ٦٠٠٧ ٪ من المتوسط الهولندى (الدولة الاولى) ، ٦١٩٦ ٪ من المتوسط الدانمركى (الدولة الثانية) ، ٦٨٤٥ ٪ من المتوسط البريطانى (الدولة الثالثة) .

جدول (٤) الطاقة الانتاجية وتطور الغلة الهكتارية القمحية في الجمهورية

العربية المتحدة والدول الاخرى المنتجة للقمح

خلال الفترة من ١٩٦٦-٥٦

المرتبة الانتاجية	الدولة	الرقعة المنزرعة بالالف هكتار	متوسط الغلة الهكتارية بالمائة كيلوجرام	كمية الانتاج بالالف طن مـتري	معدل الاتجاه السنوي للغلة بالمائة (١) كيلوجرام
١	هولندا	١٢٦	٤٢٠٨	٥٢٨	٦٨ +
٢	الدانمرك	١٠٢	٤٠٨٠	٤١٥	٢٥ +
٣	المملكة المتحدة	٨٧٠	٣٦٩٣	٣٢١٢	١٠٩ +
٤	بلجيكا	٢١٣	٣٦٥٠	٧٧٨	١٧ +
٥	المانيا الغربية	١٣٤١	٣٢٥٨	٤٣٦٩	٣١ +
٦	سويسرا	١٠٧	٣١٨٠	٣٣٩	٥٣ +
٧	نيوزيلندا	٦٧	٣١٥٧	٢١١	٢٩ +
٨	المانيا الشرقية	٤٣٠	٣١٣٨	١٣٤٩	٣١ +
٩	ايرلندا	١١٩	٣٠٩٠	٣٦٧	٤٥ +
١٠	السويد	٢٩٠	٢٨٢٢	٨١٩	١٥٣ +
١١	فرنسا	٤١٩٥	٢٦٥٨	١١١٥٠	١٠٢ +
١٢	ج ع م	٦٠١	٢٥٢٨	١٥١٩	٥٠ +
	العالم	٢٠٩٠٧٦	١٢٢٤	٢٥٥٩١٠	٠٩ +

(١) تشير الاشارة (+) الى ان الاتجاه موجب بينما تشير الاشارة (-) الى ان الاتجاه سالب .

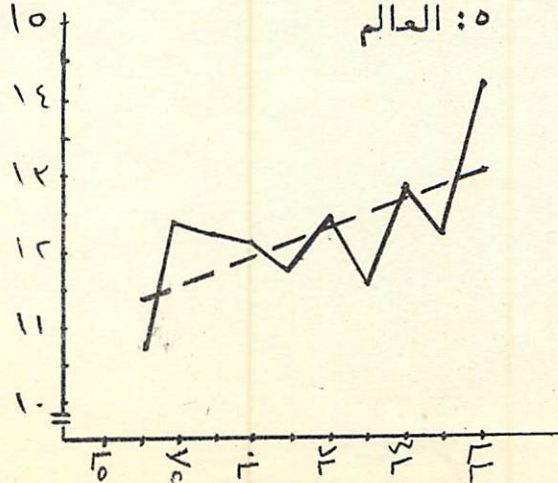
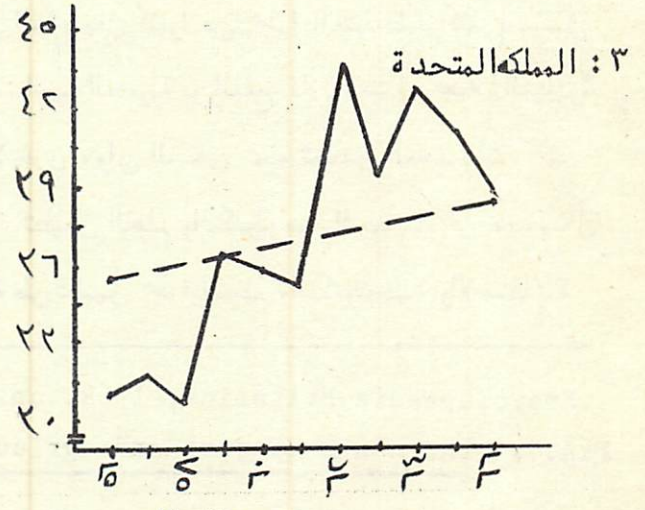
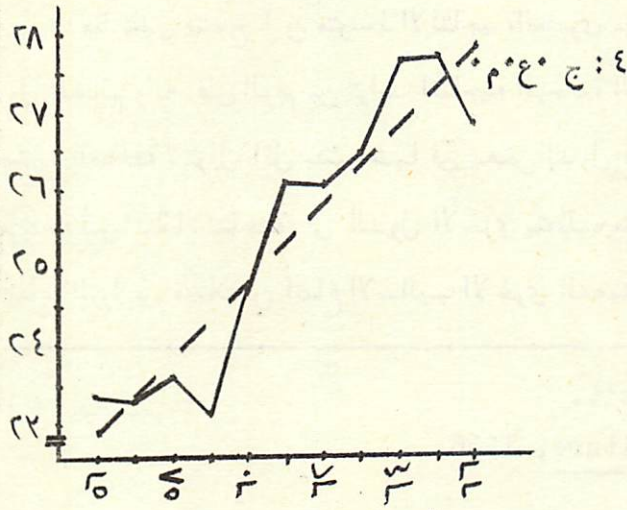
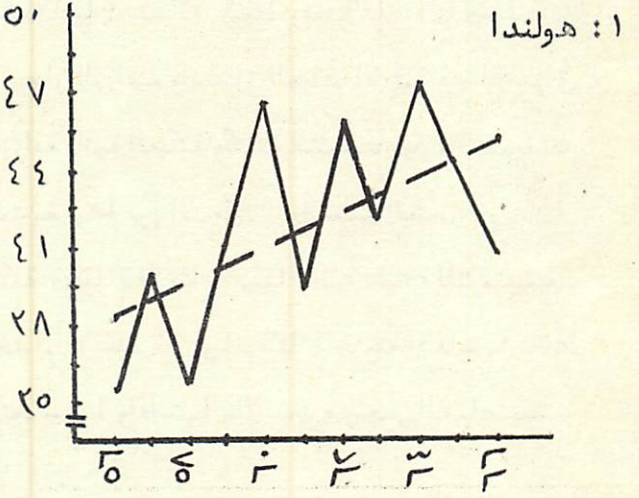
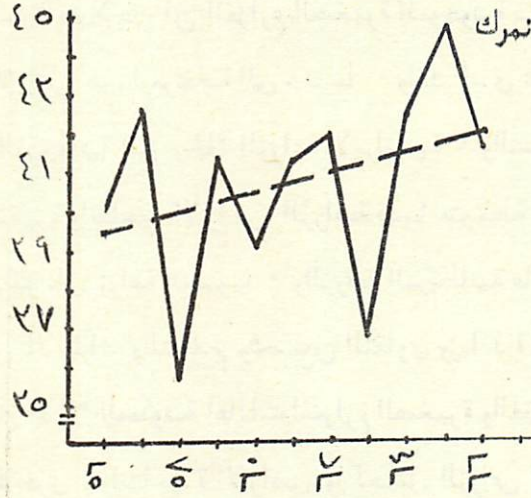
F.A.O., Production Yearbook, 1957-1967.

المصدر: احتسبت من

تطور الغلة الهكتارية : بالنسبة لانتاج الغلة الهكتارية من القمح فان دراسته في هذه الدول قد اوضحت انه اتجاه تزايدى في مختلف الدول حيث يتجه هذا المتوسط الى التزايد بمعدلات متفاوتة ويقدر هذا المعدل بنحو ٥ % في السويد حيث تقدر الزيادة السنوية بنحو ٥٣ رائة كيلوجرام ، و ٣ % في فرنسا حيث تقدر الزيادة السنوية بنحو ٢٠ رائة كيلوجرام ٤ % في كل من المملكة المتحدة وهولندا حيث تقدر الزيادة السنوية فيهما بنحو ٩ رائة كيلوجرام ، ٦٨ رائة كيلوجرام على التوالي . اما الدول التي يقدر فيها هذا المعدل بنحو ١ % فهي سويسرا وتقدر الزيادة السنوية فيها بنحو ٥٣ رائة كيلوجرام و ١٠ % وتقدر الزيادة السنوية فيها بنحو ٥٠ رائة كيلوجرام وايرلندا تقدر الزيادة السنوية فيها بنحو ٥ رائة كيلوجرام ، ونيوزيلندا وتقدر الزيادة السنوية فيها بنحو ٢٩ رائة كيلوجرام . اما الدول — الاخرى فان هذا المعدل فيها ثابت تقريبا وهى المانيا الغربية والمانيا الشرقية والدانمرك وبلجيكا وتقدر الزيادة السنوية للانتاجية في هذه الدول بحوالى ٣١ و ٣١ ، ٢٥ ، ١٧ رائة كيلوجرام على التوالي . وتبين الرسوم البيانية التالية (من ١٦ - ٢٠) تطور الغلة الهكتارية في الدول الثلاث الاولى وفقا للجدارة الاغلبية والجمهورية العربية المتحدة والعالم .

ظروف الانتاج الزراعى في دول المقارنة : وبدراسة الاحوال الانتاجية في هذه الدول يتبين لنا ماسبق ذكره عن كل من المانيا الغربية وسويسرا ونيوزيلندا وفرنسا ، اما الدول الاخرى ففي هولندا نجد ان الزراعة عالية الميكنة وكثافة التسميد فيها عالية وتعد هولندا اكثر الدول استخداما للاسمدة الازوتية والثلثية في كثافة التسميد الفوسفاتى فضلا عن ارتفاع حصة المدخلات الصناعية في مستلزمات الانتاج الزراعى ، وارتفاع انتاجية اراضيها الزراعية و انتاجية العامل الزراعى بها الى حد ما . والدانمرك وقد تم فيها تطبيق الاساليب العلمية الحديثة في تربية النباتات و زاد استخدام السماد البلدى والكيماوى مع ترشيد هذا الاستخدام ، وتنتشر في الزراعة الدانمركية التعاونيات التى : نظم الانتاج والتسويق وهى تعاونيات فاجحة وفى الدانمرك ايضا نجد ارتفاع انتاجية الاراضى الزراعية ، وارتفاع انتاجية العامل الزراعى اذا ما قورنت بكثير من غيرها من الدول الاخرى وكذلك ايضا فان الزراعة الدانمركية تستخدم من المدخلات الصناعية نسبة كبيرة في مستلزمات انتاجها . وتعد الزراعة البلجيكية من الزراعات المتقدمة عالية الميكنة وقد شهدت بلجيكا في السنوات الخمسينية زيادة في استخدام البذور المحسنة والاسمدة كما وتشير احداث الاحصائيات

رسوم بيانية (من ١٩٦٠ - ٢٠٠٠) تطور الغلة الهكتارية القمحية في
بعض الدول خلال الفترة من ١٩٥٦ - ١٩٦٦



الى زيادة كثافة استعمالها للاسمدة وزيادة استخدام مستلزمات الانتاج الصناعية فضلا عن ان الاراضى البلجيكية ذات انتاجية مرتفعة والعامل الزراعى البلجيكى ذو انتاجية مرتفعة . وايرلندا وزراعتها عالية الميكنة وتستخدم من السماد خاصة الفوسفاتى كميات كبيرة كما ان المزارع بها ذات احجام كبيرة نسبيا فضلا عن ان المزارع الصغيرة الموجودة بها يتم استغلالها استغلالا كثيفا وعموما فان انتاجية الاراضى فيها مرتفعة الى حد ما . ولقد ادى تحسين الاسعار الزراعية واسعار المواد الاولية فى الاسواق البريطانية الى رخاء الزراعة الايرلندية . والسويد ذات زراعة عالية الميكنة وكثافة التسميد فيها ليست صغيرة وانتاجية الاراضى الزراعية فيها متوسطة اذا ما قورنت بغيرها من الدول . والمملكة المتحدة وبها تركيز على زراعة الحبوب . والزراعة البريطانية عالىة الميكنة ، وكفاءة الانتاج فيها عالية نتيجة للتوسع فى الارشاد والتعليم وتحسين التقاوى وزيادة كثافة استخدام الاسمدة ، وزيادة كفاءة مقاومة الافات . فضلا عن اعطاء الحكومة اعانات للمزارع الصغيرة والفقيرة بغرض تحسينها واعانتها بالاسمدة وبعض العناصر الاخرى ، وانتاجية الاراضى والعامل الزراعى فى بريطانيا ^(١) متوسطة

كما سبق يتضح ان متوسط الانتاجية المصرى من القمح يقل كثيرا عن هذا المتوسط فى كثير من دول العالم وانه على الرغم من تزايد انتاجية الوحدة المساحية المصرية من القمح فان معدل هذه الزيادة وكميتها المطلقة لا تزال اقل بكثير منها فى بعض الدول الاخرى ، وان السعى نحو تحقيق المعدلات المرتفعة لزيادة الانتاجية فى الدول الاخرى يتطلب منا تطبيق العلم والتكنولوجيا الحديثه فى مجال الافتاح الزراعى فضلا عن اتباع الاساليب الاخرى المعينة على تطبيق هذا العلم والتكنولوجيا والاستفادة

Encyclopaedia Britanica, 1962, op.cit.

(١) انظر :

F.A.O. The state of food and agriculture, 1966.

منه مثل اعانة الزراعة واستخدام سياسة سعرية مناسبة وقيام التعاونيات الناجحة الى غير ذلك من الاساليب المتبعة في بعض الدول الاخرى والتي ثبت فاعليتها في رفع كفاءة الانتاج الزراعى . ولقد ادى اتباع الاساليب الفنية والعلمية الحديث للانتاج في الحقول الارشادية التابعة لوزارة الزراعة بالجمهورية العربية المتحدة في محافظة كفر الشيخ عام ١٩٦٧/٦٦ الى زيادة انتاجية اراضى الحقول الارشادية عن هذه الانتاجية في الاراضى الاخرى بما نسبته ٤٧% تقريبا في المتوسط مما يشير الى ان تطبيق هذه الاساليب في مختلف اراضى القمح في ج.ع.م قد يسمح بمعدلات انتاجية مرفوعة تؤدي الى زيادة الانتاج القمحى بنسب كبيرة .

المركز الانتاجى للجمهورية العربية المتحدة بين دول

العالم المنتجة للارز

الطاقة الانتاجية الارزمية المصرية والعالمية : تزرع الجمهورية العربية المتحدة من الارز نحو ٣٣٩ الف هكتار في المتوسط في الوقت الذى تبلغ فيه الرقعة العالمية منه نحو ١٢٠٧ مليون هكتار اى ان نسبة الرقعة المصرية الى مثيلتها العالمية تبلغ نحو ٢٨% من الانتاج العالمى الذى يبلغ نحو ٢٤٤٣٤٤ - مليون طن مترى . اى ان متوسط غلة الوحدة المساحية الهكتارية في ج.ع.م يقدر بنحو ٤٩٩١ مائتي كيلوجرام في حين يقدر هذا المتوسط في العالم بـ ٢٠٢٤ مائة كيلوجرام . مما يتبين معه تفوق المتوسط المصرى على قرينه العالمى بنحو ١٤٦٥٩% من هذا الاخير . ويبين الجدول (٥) هذه البيانات بالتفصيل .

الجدارة الاغلبية الارضية الهكتارية : بترتيب الدول المنتجة للارز في العالم تبعاً لمتوسط انتاجية الوحدة المساحية من الارز يتنمخ ان اولى هذه الدول في هذا المجال هى اسبانيا حيث تغل الوحدة المساحية فيها نحو ٦٠٥٨ مائة كيلوجرام ، يليها استراليا التى يتقارب متوسط انتاجيتها مع المتوسط الاسبانى حيث يصل هذا المتوسط الى ٦٠٠٥ مائتي كيلوجرام . ثم اليابان بمتوسط انتاجية قدره ٥٦٩٣ مائة كيلوجرام هكتار . اما المرتبة الرابعة فانها لايطاليا حيث تغل الوحدة المساحية فيها نحو ٥٠٤٤ مائتي كيلوجرام

جدول (٥) الطاقة الانتاجية وتطور الغلة الهكتارية الارزية فى الجمهورية العربية

المتحدة والدول الاخرى المنتجة للارز خلال

الفترة من ١٩٥٦ — ١٩٦٦

المرتبة الانتاجية	الدولة	الرقعة المنزرعة بالالف هكتار	متوسط الغلة الهكتارية بالمائة كيلو جرام	كمية الانتاج بالالف طن مترى	معدل الاتجاه السنوى للغلة بالمائة (١) كيلو جرام
١	اسبانيا	٦٤	٦٠,٥٨	٣٨٦	٥٤ +
٢	استراليا	٢٢	٦٠,٠٥	١٣١	١٦٩ +
٣	اليابان	٢٥٠	٥٦,٩٣	١٤٢٨	٩٢ +
٤	ايطاليا	١٢٧	٥٠,٤٤	٦٤١	٨٨ +
٥	ج.ع.م	٣٣٩	٤٩,٩١	١٦٩٣	٨٩ +
	العالم	١٢٠,٧١١	٢٠,٢٤	٢٤٤,٣٤٤	٠,٩ +

(١) تشير الاشارة (+) على ان الاتجاه موجب .

المصدر : احتسبت من

F.A.O., Production Yearbook, 1957-1967

وفى المرتبة الخامسة ج.ع.م بمتوسط انتاجية للوحدة المساحية يقدر بنحو ٩١ ر ٤٩٠ مائة كيلوجرام .
وبدراسة نسبة متوسط الانتاجية المصرى من الوحدة المساحية المتزعة ارزا الى هذا المتوسط فسى

ثلاث دول فقط حسب اولوية الترتيب المشار اليه ، يتبين ان نسبة هذا المتوسط تقدر بنحو ٨٢٣٨ ٪ من
المتوسط الاسبانى (الدولة الاولى) ، ٨٣١١ ٪ من المتوسط الاسترالى (الدولة الثانية) ، ٨٢٦٦ ٪ من
المتوسط اليابانى (الدولة الثالثة) .

تطور الغلة الهكتارية : وبدراسة اتجاهات متوسط انتاجية الوحدة المساحية من الارز فى ج.ع.م والدول -
ال اخرى خلال نفس الفترة يتبين ان اتجاه متوسط الانتاجية تزايدى وبمعدل ٢ ٪ فى استراليا اى بزيادة
سنوية قدرها ١٦٩ مائة كيلوجرام ، ١ ٪ فى سائر الدول الاخرى وهى اليابان وج.ع.م وايطاليا واسبانيا
وبزيادة سنوية تقدر بنحو ٩٢ مائة كيلوجرام ، ٨٩ مائة كيلوجرام ، ٨٨ مائة كيلوجرام ، ٥٤ مائة كيلوجرام -
على التوالى وتبين الرسوم البيانية التالية (من ٢١-٢٥) تطور الغلة الهكتارية فى الدول الثلاث الاولى وفقاً
للمدارة الاغلاية والجمهورية العربية المتحدة والعالم .

ظروف الانتاج الزراعى فى دول المقارنة : بدراسة هذه الظروف فى الدول المختلفة نجد بالنسبة لاسبانيا
انتاجية الاراضى الزراعية والعامل الزراعى قليلة اذا ما قورنت بالدول الاخرى كما ان استخدامها للمدخلات
الصناعية والسماذ قليل لذا فقد يعزى ارتفاع انتاجيتها من الارز الى صغر المساحة المنزوعة بها والتركيز على
هذه المساحة فى الحصول منها على انتاج كبير . وفى استراليا نجد ان الزراعة الاسترالية تقوم على استخدام
الطرق العلمية والاساليب الفنية الحديثة فضلاً عن ارتفاع انتاجية لعامل الزراعى الاسترالى . وفى اليابان -
تتميز الزراعة اليابانية بصغر المزارع وكثافة الزراعة وارتفاع انتاجية الارض وسيادة العمل الانسانى واستخدام
الاسمدة الكيماوية بشكل واسع . وبعد الارز اهم الزروع اليابانية حيث تخصص له اكثر الاراضى خصوبة .
(١)

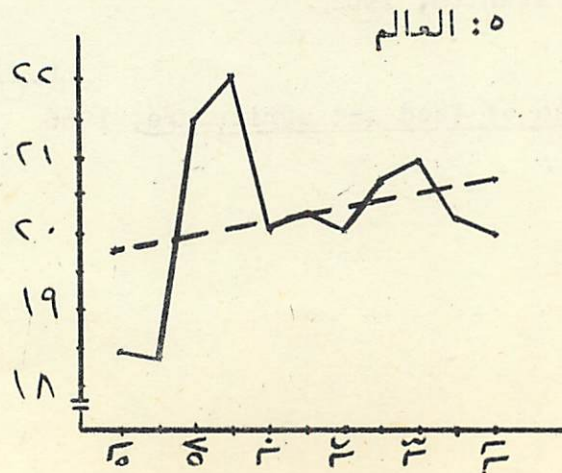
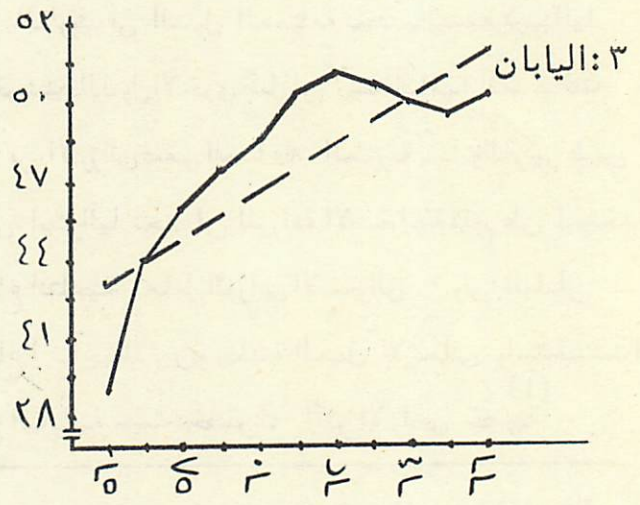
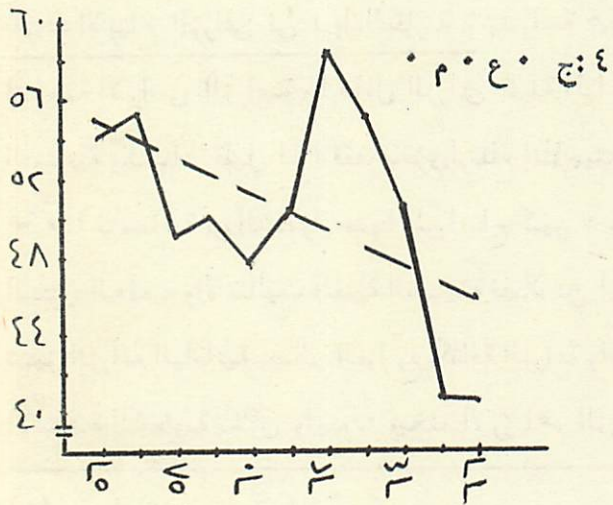
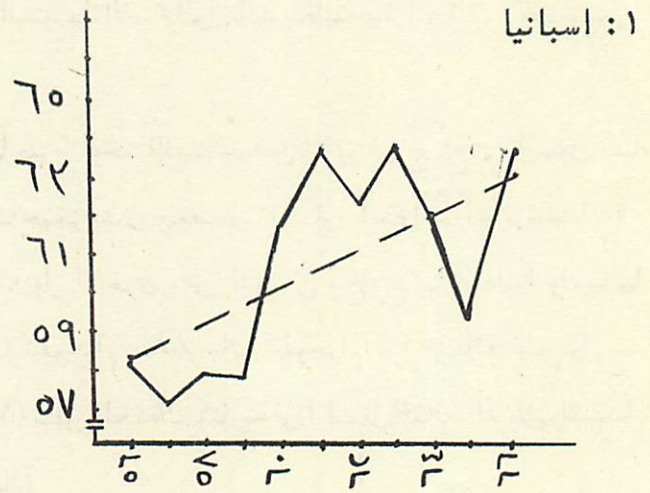
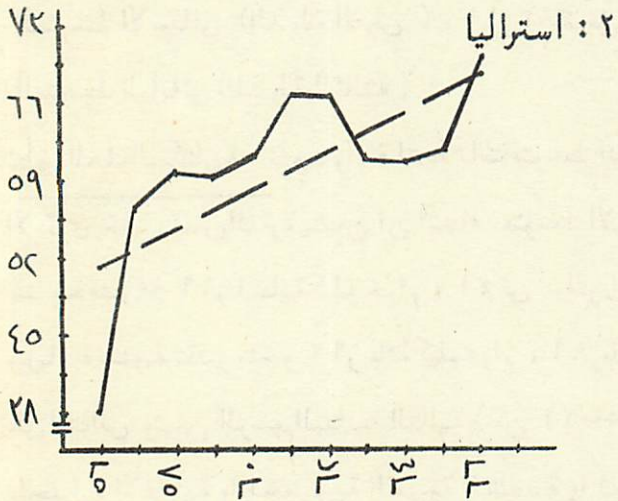
Encyclopaedia Britanica, 1962

(١) انظر :

عبد الفتاح فرح ، مرجع سابق

F.A.O., The state of food and agriculure, 1966

رسوم بيانية (من ٢.١ - ٢.٥) تطور الغلة الهكتارية الارضية
في بعض الدول خلال الفترة من ١٩٥٦ - ١٩٦٦



اما ايطاليا فقد تم مناقشة ظروف الانتاج فيها سابقا .

كما سبق يتبين ان متوسط الغلة المصرى من الارز يعد مرتفعا الى حد ما الا ان معدل زيادته لا زال دون المستوى المناسب للحاق بالدول ذات الغلة المرتفعة وهو ما يتطلب منا اتباع الارشادات السابقة ذكرها فى الزرع السابقة من اتباع الاساليب العلمية والفنية الحديثة فى انتاج هذا الزرع . وهذا وقد ادى اتباع الاساليب العلمية والفنية الحديثة فى انتاج هذا الزرع فى الحقول الارشادية التابعة لوزارة الزراعة فى المحافظات الرئيسية المنتجة لهذا الزرع فى ج.ع.م عام ١٩٦٧/٦٦ الى زيادة انتاجية هذا الزرع فى هذه الحقول بحوالى ٣٦% عن انتاجية سائر الاراضى بالجمهورية وهو ما يمكن الاستفادة منه باتباع هذه الاساليب على نطاق واسع فى مختلف الاراضى المنتجة له .

المركز الانتاجى للجمهورية العربية المتحدة بين دول

العالم المنتجة للطماطم

الطاقة الانتاجية الطماطمية المصرية والعالمية : تزرع الجمهورية العربية المتحدة الطماطم فى مساحة تقدر بنحو ٦٣ الف هكتار تعادل ما يقرب من ٦٣٢% من الرقعة العالمية البالغة نحو ٩٨٩ الف هكتار . وتقل الوحدة المساحية الهكتارية فى ج.ع.م نحو من ١٤٨ مائة كيلوجرام وهى تمثل نحو من ٨٤ر٥٤% من المتوسط العالمى للغلة والمقدر بنحو ١٧٣ مائة كيلوجرام . ويقدر الانتاج المصرى من الطماطم بنحو ٩٣ الف طن مترى او ما نسبته ٥٤ر١% من كمية الانتاج العالمى التى تبلغ حوالى ١٧٢ مليون طن مترى سنويا فى المتوسط خلال الفترة من ٥٦ - ١٩٦٦ . ويبين الجدول (٦) البيانات الخاصة بهذا الزرع فى الدول المختلفة .

الجدارة الاغلاية للوحدة الارضية الهكتارية : بترتيب دول العالم المنتجة للطماطم من حيث متوسط انتاجية الوحدة المساحية فيها فان اولى هذه الدول هى بلجيكا ويقدر متوسطها بنحو ٨٤١ مائة كيلوجرام ، ثم هولندا بمتوسط قدره ٨١٨ مائة كيلوجرام . اما الدولة التالية فى الترتيب وهى تيموريلندا فان متوسط انتاجية الوحدة المساحية يقل عن ذلك كثيرا ويصل الى اقل من نصف هذه الانتاجية فى الدولتين الاوليتين

ان يقدر هذا المتوسط بنحو ٤٠١ مائة كيلوجرام . ويقدر متوسط الدولة الرابعة المانيا الغربية بنحو ٣٦٠ مائة كيلوجرام ومتوسط الدولة الخامسة بلغاريا بنحو ٣٣٢ مائة كيلوجرام . اما سويسرا فانها تحتل المركز السادس بمتوسط انتاجية قدره ٢٩٧ مائة كيلوجرام . ويلى ذلك فلسطين المحتلة (اسرائيل) بمتوسط يقدر بنحو ٢٩٤ مائة كيلوجرام ، ثم الولايات المتحدة ومتوسطها ٢٤٩ مائة كيلوجرام ، ثم اليابان بمتوسط يبلغ نحو ٢٢٧ مائة كيلوجرام وفي المرتبة العاشرة تأتى فرنسا بمتوسط يقدر بنحو ٢٢٦ مائة كيلوجرام . اما المرتبة الحادية عشرة فانها لكندا حيث يصل متوسط الانتاجية فيها الى ٢١٧ مائة كيلوجرام . وفى المرتبة الثانية عشرة نجد ايطاليا ومتوسطها ٢١٦ مائة كيلوجرام . اما الدولة الثالثة عشرة فانها استراليا ومتوسطها نحو ٢٠٦ مائة كيلوجرام . وتشارك كل من اليونان والمغرب فى المرتبة الرابعة عشرة بمتوسط يقدر بنحو ١٧٧ مائة كيلوجرام . وتعد المانيا الشرقية والدولة الخامسة عشرة حيث ان متوسطها يقدر بنحو ١٧٥ مائة كيلوجرام ، يليها الجزائر ومتوسطها ١٦٨ مائة كيلوجرام اما الارجننتين فانها تحتل المركز الثامن عشر بمتوسط قدره ١٥٤ مائة كيلوجرام . وتشارك الجمهورية العربية المتحدة وفنزويلا فى المركز التاسع عشر بمتوسط واحد هو ١٤٨ مائة كيلوجرام . ونظرا لصغر المساحة المنزرعة فى كثير من هذه الدول وخاصة الدول الاربع الاولى فانه يمكن القول بان صغر المساحة المنزرعة بها هو السبب الرئيسى لارتفاع انتاجيتها لا مكان التركيز على زراعتها بأحدث الاساليب العلمية واكثر كفاءة .

اما بالنسبة لنسبة متوسط الانتاجية المصرى من الوحدة المساحة المنزرعة طماطم الى هذا المتوسط فى الثلاث دول الاولى فانها تقدر بنحو ١٧٥٩ ٪ من المتوسط البلجيكي (الدولة الاولى) ، ١٨٠٩ ٪ من المتوسط الهولندى (الدولة الثانية) ، ٣٦٩٠ ٪ من المتوسط النيوزيلندى (الدولة الثالثة) .

تطور الغلة لهكتارية : بدراسة اتجاه متوسط غلة الوحدة المساحية الهكتارية من الطماطم فى الدول المختلفة فقد تبين انه تزايدى فى غالبيتها وتناقضى فى بعض منها . اما الدول ذات الاتجاه التزايدى فهى سويسرا وبتجه فيها الانتاج لافى بمعدل ١٠ ٪ اى بزيادة سنوية تقدر بنحو ٣٠٦٦ مائة كيلوجرام ، واليابان وفيها يقدر معدل التغير المئوى بنحو ٧ ٪ وهو يعادل زيادة سنوية تقدر بنحو ١٧٨٨ مائة كيلوجرام ، وكندا وفيها يتجه الانتاج لافى بمعدل ٦ ٪ اى بزيادة سنوية تقدر بنحو ١٤٧٩ مائة كيلوجرام وفلسطين المحتلة والولايات المتحدة وايطاليا وهى تشترك معافى معدل الاتجاه لافى وهو ٤ ٪ لكن هذا المعدل يعادل

جدول (٦) الطاقة الانتاجية وتطور الغلة الهكتارية الطماطمية في الجمهورية

العربية المتحدة والدول الاخرى المنتجة

للطماطم خلال الفترة من ٥٦ - ١٩٦٦

المرتبة الانتاجية	الدولة	الرقعة المنزوعة بالالف هكتار	متوسط الغلة الهكتارية بالمائة كيلوجرام	كمية الانتاج بالالف طن مترى	معدل الاتجاه السنوي للغلة بالمائة كيلوجرام
١	يلجيكيا	١	٨٤١	٨	١٤١٠+
٢	مولندا	٣	٨١٨	٢٢	٢١١٣+
٣	نيوزيلندا	١	٤٠١	٤	٢٩٧+
٤	المانيا الغربية	١	٣٦٠	٤	٧٤٦+
٥	بلغاريا	٢٥	٣٣٢	٨٤	١٠٣ -
٦	سويسرا	١	٢٩٧	٣	٣٠٦٦+
٧	فلسطين المحتلة (اسرائيل)	٣	٢٩٤	١٠	١٣٣٥+
٨	الولايات المتحدة	١٩٢	٢٤٩	٤٧٩	١١٦٦+
٩	اليابان	١٥	٢٢٧	٣٤	١٧٨٨+
١٠	فرنسا	١٣	٢٢٦	٣٠	٤٩٠+
١١	كندا	١٦	٢١٧	٣٤	١٤٧٩+
١٢	ايطاليا	١٢١	٢١٦	٢٦١	٨٢٢+
١٣	استراليا	٧	٢٠٦	١٤	٥٨+
١٤	اليونان	٢٦	١٧٧	٤٦	٢٦٠+
١٥	المغرب	١١	١٧٧	٢٠	١٤١ -
١٦	المنيا الشرقية	١	١٧٥	٢	٢٧٢+
١٧	الجزائر	٨	١٦٨	١٣	٩١٣ -
١٨	الارجنتين	٢٠	١٥٤	٣١	١٥٢+
١٩	ج.ع.م	٦٣	١٤٨	٩٣	١٨٢+
٢٠	فنزويلا	٤	١٤٨	٦	٩٢ -
	العالم	٩٨٩	١٧٣	١٧١٩	٤٠١+

(١) تدل الاشارة (+) على ان الاتجاه تزايدى، اما الاشارة (-) تدل على ان الاتجاه تناقصى

المصدر : احتسبت من

زيادة سنوية تقدر بنحو ١٢٣٥ مائة كيلوجرام في فلسطين المحتلة ، ١١٦٦ مائة كيلوجرام في الولايات المتحدة ، ٨٢٢ مائة كيلوجرام في إيطاليا . وتشترك كل من هولندا وبلجيكا والمانيا الغربية وفرنسا في معدل للزيادة هو ٢٪ ولكن كميات الزيادة السنوية المطلقة تختلف من دولة الى اخرى ففي هولندا تقدر هذا الزيادة بنحو ٢١٣٠ مائة كيلوجرام . وفي بلجيكا تقدر بنحو ١٤١٠ مائة كيلوجرام وفي المانيا الغربية بنحو ٧٤٦ مائة كيلوجرام ، اما فرنسا فان هذه الزيادة تبلغ نحو ٤٩٠ مائة كيلوجرام . اما الدول التي يتجه فيها الانتاج الى اعلى بمعدل ١٪ فهي المانيا الشرقية واليونان وجنوب غرب والارجنتين وتقدر فيها الزيادة السنوية بنحو ٢٧٢ مائة كيلوجرام ٢٦٠ كيلوجرام ، ١٨٢ مائة كيلوجرام ، ١٥٢ مائة كيلوجرام على التوالي .

واما الدول ذات الاتجاه التناقصي فهي الجزائر والمغرب وبلغاريا وفنزويلا ففي الجزائر يتجه متوسط الانتاجية لاسفل بمعدل ٥٪ أي بنقص سنوي قدره ٩١٣ مائة كيلوجرام ، وفي المغرب يتجه هذا المتوسط لاسفل بمعدل ١٪ أي بنقص سنوي يقدر بنحو ٤١٠ مائة كيلوجرام وفي بلغاريا فان معدل التناقص يقل عن ١٪ ويحدث النقص السنوي بمقدار ٣٠٣ مائة كيلوجرام . اما فنزويلا فان النقص السنوي فيها يقدر بنحو ١١٢ مائة كيلوجرام وهو يقل عن ١٪ . وتبين الرسوم البيانية التالية (من ٢٦ - ٣٠) تطور الغلة الهكتارية في الدول الثلاث الاولى وفقا للجدارة الاغلبية والجمهورية العربية المتحدة والعالم .

ظروف الانتاج الزراعي في دول المقارنة : وبدراسة الاحوال الانتاجية الزراعية في هذه الدول يتبين لنا ان - بلغاريا اكثر الدول الشيوعية تقدما في مجال استخدام اساليب التجميع في الانتاج الزراعي للاستفادة من مميزات الانتاج الكبيرة في رفع كفاءة الانتاج الا ان كثافة التسميد فيها قليلة اذا ما قورنت بغيرها من الدول الاخرى . وفي فنزويلا نجد انخفاض انتاجية الاراضي الزراعية والعامل الزراعي وفي اليونان نجد ان مستوى ميكنة الزراعة مرتفع نوعا ما اذا ما قورن بالدول المتخلفة ونجد ان انتاجية الاراضي فيها متوسطة ومستوى استخدام الاسمدة فيها منخفض الى حد ما فضلا عن ان انتاجية العامل الزراعي فيها منخفضة . اما المغرب فالميكنة فيها تقرب من مستواها في اليونان الا ان كفاءة استخدام الالات فيها اقل بكثير ، انتاجية الاراضي فيها منخفضة .

Encyclopaedia Britanica, 1962, op.cit.

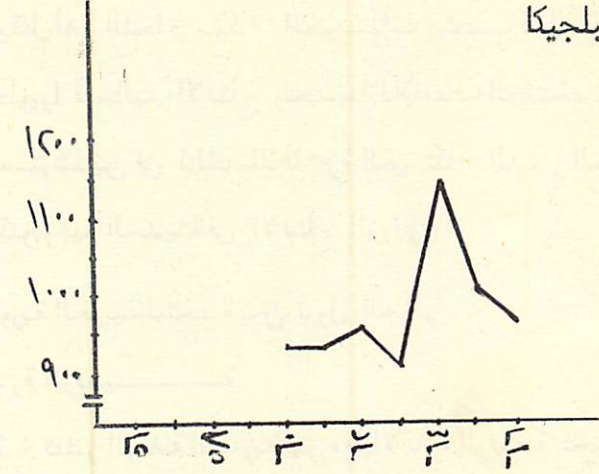
(١) انظر: أ -

ب - عبد الفتاح فرح ، مرجع سابق .

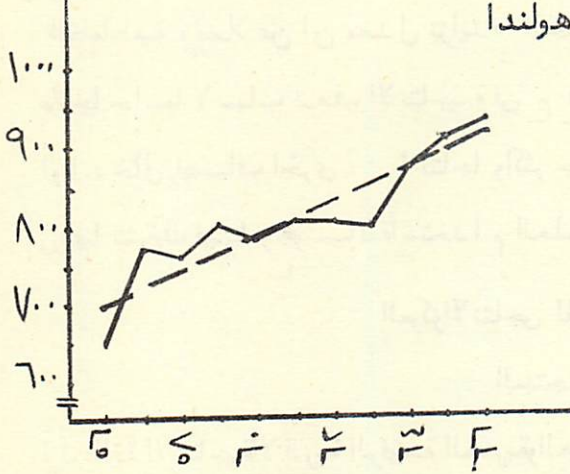
ج - F.A.O., The state of food and agriculture , 1966, op.cit.

رسوم بيانية (مد ٢٦-٣٠) تطور الغلة الهكتارية الطماطمية في بعض الدول خلال الفترة من ١٩٥٦ - ١٩٦٦

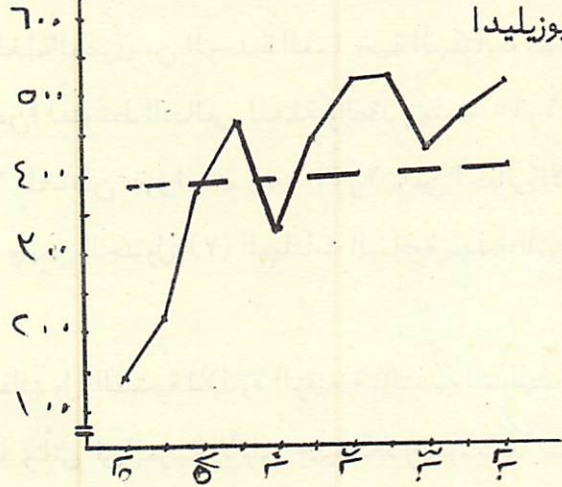
١: بلجيكا



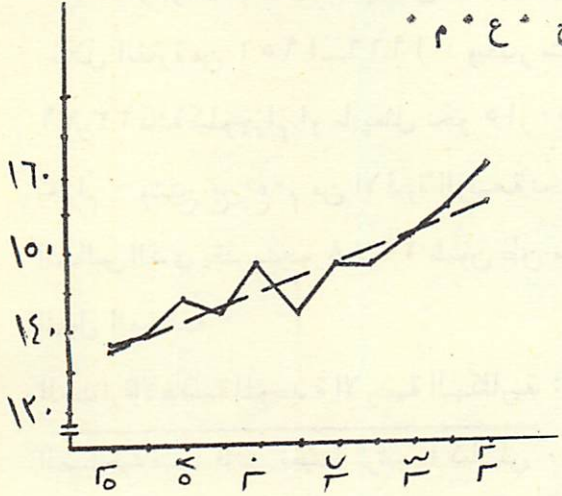
٢: هولندا



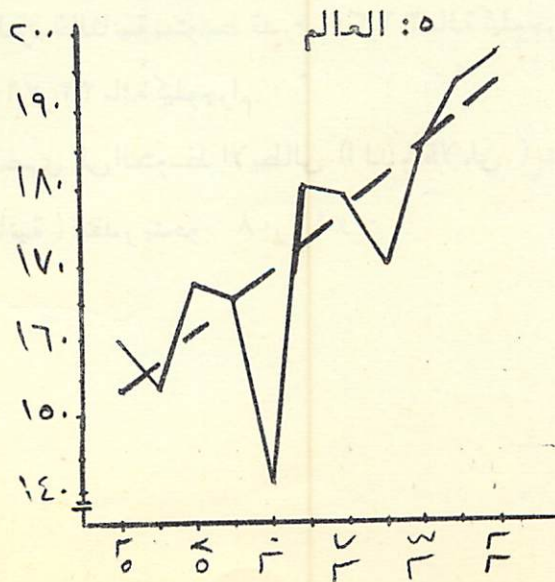
٣: نيوزيلندا



٤: ج * ع * م *



٥: العالم



من التحليلات السابقة يتضح لنا ضالة متوسط غلة الوحدة المساحية الطماطية المصرية الى جانب المتوسطات عالية الارتفاع في الدول الاخرى وخاصة الدول الثلاث الاولى في مجال انتاجية الوحدة المساحية الطماطية ، فضلا عن ان معدل تزايد الحال لا يكفل له اللحاق بهذا المتوسطات ويتطلب ذلك الامر علاجا حاسما لاسباب ضعف الانتاجية في ج ع م وتطويرا لاساليب الانتاج وتحسينا للاصناف المستخدمة او ا دخال اصناف اخرى انتاجا واكثر جودة مسترشدين في ذلك بالظاهرة التي تكاد الدول المتقدمة زراعيًا تشترك فيها وهو سيادة استخدام العلم والتكنولوجيا الحديثة في الانتاج الزراعي .

المركب الانتاجي للجمهورية العربية المتحدة بين دول العالم

المنتجة للاذرة الرفيعة

الطاقة الانتاجية للاذرة الرفيعة المصرية والعالمية : تقدر الرقعة المصرية المزروعة بالاذرة الرفيعة بنحو ١٩٨ الف هكتار او مايعادل ٦٣٪ من اجمالي الرقعة العالمية وبالغلة نحو ٣٠٩٧ مليون هكتار في المتوسط خلال الفترة من ١٩٥٦-١٩٦٦ . ويقدر متوسط الغلة المصرية من الوحدة المساحية الهكتارية بنحو ٣٣٧٩ رطل او ما يمثل نحو ٣٥٠١٥ ٪ من المتوسط العالمي للغلة والمقدر بنحو ٩٦٥ رطل كيلو جرام . وتنتج ج ع م من الاذرة الرفيعة نحو ٦٦٩ الف طن متري او ما نسبته ٢٢٣٪ من اجمالي الانتاج العالمي الذي يقدر بنحو ٢٩٨٨ مليون طن متري . ويبين الجدول (٧) البيانات الخاصة بهذا الزرع في الدول المختلفة .

الجدارة الاغلاية للوحدة الارضية الهكتارية : بمقارنة الدول المنتجة للاذرة الرفيعة بالنسبة لمتوسط غلة الوحدة المساحية فيها فانه يمكننا ترتيبها كما يلي ، ايطاليا وتأتي في المرتبة الاولى حيث يقدر متوسطها بنحو ٣٦٧٨ رطل كيلو جرام ، فرنسا وتأتي في المرتبة الثانية بمتوسط قدره ٣٦٣٠ رطل كيلو جرام ثم الجمهورية العربية المتحدة وتحتل المركز الثالث ومتوسطها ٣٣٧٩ رطل كيلو جرام .

وتقدر نسبة المتوسط المصري الى المتوسط الايطالي (الدولة الاولى) بنحو ٩١٧٪ ، اما نسبتها

الى المتوسط الفرنسي (الدولة الثانية) فتقدر بنحو ٩٣٠٨٪ .

جدول (٧) الطاقة الانتاجية قوتطور الغلة الهكتارية والاذرية الرفيعة في

الجمهورية العربية المتحدة والدول الاخرى المنتجة

للادرة الرفيعة خلال الفترة من ١٩٦٦-٥٦

المرتبة الانتاجية	الدولة	الرقعة المنزرعة بالآلف هكتار	متوسط غلة بالمائة كيلوجرام	كمية انتاج بالآلف طن مئري	معدل الانتاج السوي للغلة (١) بالمائة كيلوجرام
١	ايطاليا	٥	٣٦,٧٨	٢٢	٤٨٦-
٢	فرنسا	١٥	٣٦,٣٠	٤٠	١,٤٣ +
٣	ج.ع.م	١٩٨	٣٣,٧٩	٦٦٩	١٧ +
	العالم	٣٠٩٢٠	٩,٦٥	٢٩٨٨١	١٨ +

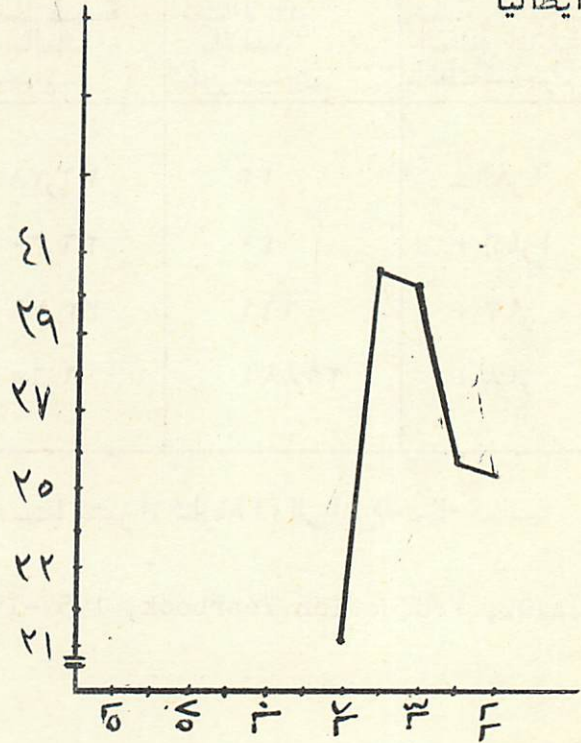
(١) تشير الاشارة (+) الى ان الانتاج موجب ، بينما تشير الاشارة (١) الى ان الانتاج سالب

المصدر : احتسبت من

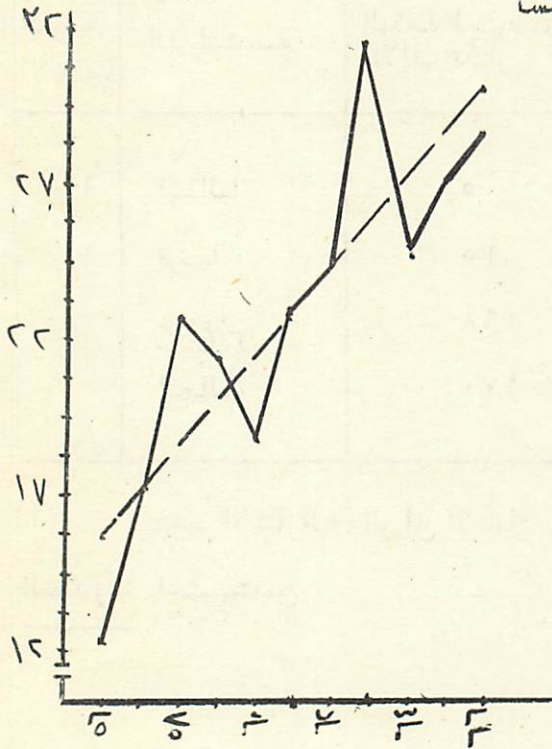
F.A.O., Production Yearbook, 1957-1967.

رسم بياني (من ٣١ - ٣٤) تدور الشلة المبتكرية الانذرية الرفيعة
في بعض الدول خلال الفترة من ١٩٥٦ - ١٩٦٦

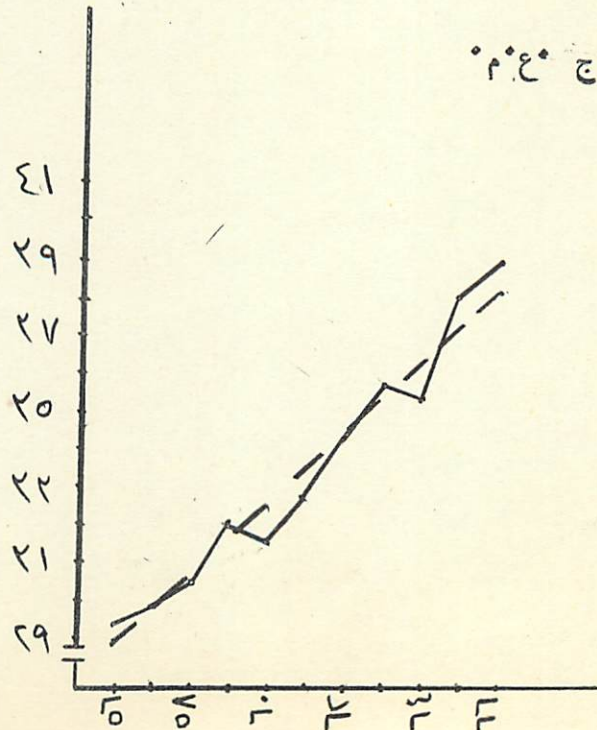
١ : ايطاليا



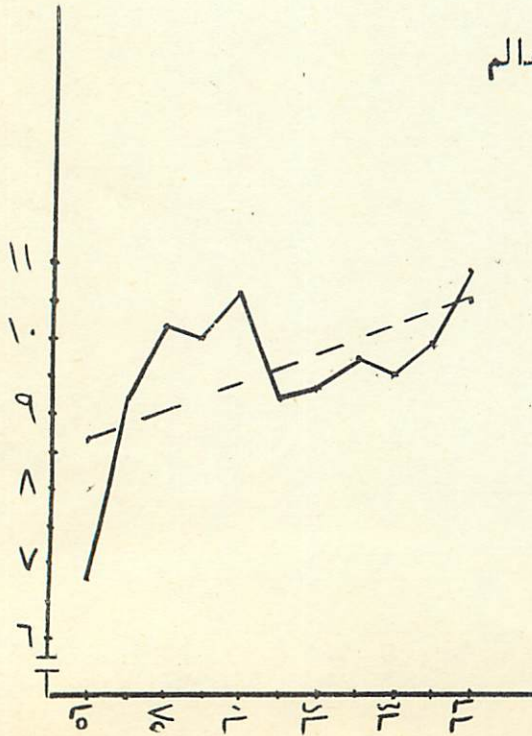
٢ : فرنسا



٣ : ج ٢٠٤٠



٤ : العالم



تطور الغلة الهكتارية : بدراسة اتجاهات متوسط الانتاجية خلال الفترة المدروسة يتبين انها بين الترابدى كما فى فرنسا وج ٥٠م والتناقص كما فى ايطاليا فينتيجة متوسط الانتاجية الفرنسى الى اعلى بمعدل ٣٪ اى بزيادة قدرها ١٤٣ر مائة كيلوجرام ، ويتجه متوسط الانتاجية المصرى الى اعلى ايضا ولكن بمعدل ٢٪ اى بزيادة قدرها ٩٧ر مائة كيلوجرام ، فى حين ان المتوسط الايطالى للانتاجية ياخذ اتجاها تناقصيا بمعدل ١٣٪ اى بنقص سنوى يقدر بنحو ٤٨٦ر مائة كيلوجرام . وقد تمت مناقشة الاحوال الانتاجية فى هذه الدول فى زروع اخرى . وتبين الرسوم البيانية التالية (٣١-٣٤) تطور الغلة الهكتارية فى هذه الدول المختلفة والعالم .

مما سبق يتبين ان متوسط الانتاجية المصرى من الاذرة الرفيعة متفوق الى حد كبير على مثيله فى دول اخرى كثيرة ، الا ان هذا المتوسط رغما عن تزايد فان معدلات هذا التزايد وكمياته المطلقة تقل عن هذه المعدلات والكميات فى دول اخرى ، لذا فان يتعين علينا نهوضا بهذا الزرع العمل على الاستفادة من اساليب تطوير انتاجية فى الدول لاجرى وهى تطبيق الوسائل والاساليب العلمية والتكنولوجية الحديثة واتباع سياسة سعرية تزيد الحوافز لدى الزراع على زيادة انتاجية الاذرة الرفيعة بتحديد سعر مجزى لـ وتجميع المزارع الصغيرة وتنظيم العلاقة بين الملاك والمستأجرين بما يكفل تأمين المستأجرين وحشهم على العناية باراضيهم .

المركز الانتاجى للجمهورية العربية المتحدة بين دول

العالم المنتجة للقمح

الطاقة الانتاجية القصبية المصرية والعالمية : تزرع الجمهورية العربية المتحدة من القصب نحو من ٥٣ الف هكتار او ما يعادل ٥٣٪ من اجمالى الرقعة القصبية العالمية التى تقدر بحوالى ٩٨٨ مليون هكتار فى المتوسط خلال الفترتين ١٩٦١-١٩٦٦ ، وتغل الوحدة المساحية فى ج ٥٠م ٠ نحو من ٨٩٣ مائة كيلوجرام قصب ، هذه الكمية تعادل نحو ١٨٥٢٦٪ من غلة الوحدة المساحية القصبية العالمية التى لا تزيد على ٤٨٢ مائة كيلوجرام . ويقدر الانتاج القصبى المصرى بنحو ٤٧٣ الف طن مترى وعموم يشمل نسبة ضئيلة لا تزيد على ٩٩٪ من الانتاج العالمى الذى يصل الى ٤٧٢٢ مليون طن مترى . ويبين الجدول (٨) البيانات الخاصة بهذا الزرع فى الدول المختلفة .

جدول (٨) الطاقة الانتاجية وتطور الغلة الهكتارية القصبية فى الجمهورية العربية
المتحدة والدول الاخرى خلال الفترة من ١٩٦١-١٩٦٦

المرتبة الانتاجية	الدولة	الرقعة المنزوعة بالالف هكتار	متوسط الغلة الهكتارية بالمائة كيلوجرام	كمية الانتاج بالالف طن متري	معدل الاتجاه السنوي للغلة بالمائة (١) كيلوجرام
١	ملاوى	٤٥	٢١٥٧	٩٦٤	٢٥٢٢+
٢	ببرو	٥٤	١٤٤٢	٧٧٧	٤٨٠+
٣	سوازيلاند	٨	١٠٧٣	٨٨	٥٤١ -
٤	روديسيا الجنوبية	١٢	١٠٤١	١٢١	٣٠٢٠+
٥	سورينام	٢	٩٢٠	١٥	٧٦٥+
٦	باربادوز	٢٠	٩١٥	١٨٣	١٧٨١+
٧	تانزانيا	٨	٩٠٢	٢٢	١١١+
٨	ج.ع.م	٥٣	٨٩٣	٤٧٣	٩٢٤ -
	العالم	٩٨٨٢	٤٨٢	٤٧٧٢٠	١١٤+

(١) تشير الاشارة (+) على ان الاتجاه موجب ، بينما تشير الاشارة (-) على ان الاتجاه سالب

F.A.O., Production Yearbook, 1957-1967.

المصدر : احتسبت من

الجدارة الاغلبية للوحدة الارضية: الهكتارية : بترتيب دول العالم المنتجة للتصبة تبعاً لمتوسط انتاجية الوحدة المساحية فان هاواي تتصدر قائمة هذه الدول بمتوسط قدره ٢١٥٧ مائة كيلوجرام ، يليها بيرو - بمتوسط قدره ١٤٤٢ مائة كيلوجرام ، ثم سوازيلاند بمتوسط يقدر بنحو ١٠٧٣ مائة كيلوجرام . وتحتل روديسيا الجنوبية المرتبة الرابعة حيث يقدر متوسط الانتاجية فيها بنحو ١٠٧٣ مائة كيلوجرام وتحتل سورينام فهي الدولة الخامسة ومتوسط انتاجيتها ٩٢٠ مائة كيلوجرام . والدولة السادسة هي باربادوس بمتوسط يقدر بنحو ٩١٥ مائة كيلوجرام يلي ذلك تانزانيا بمتوسط قدره ٩٠٢ مائة كيلوجرام . وفي المركز الثامن تأتي ج.ع.م بمتوسط يبلغ نحو ٨٩٣ مائة كيلوجرام .

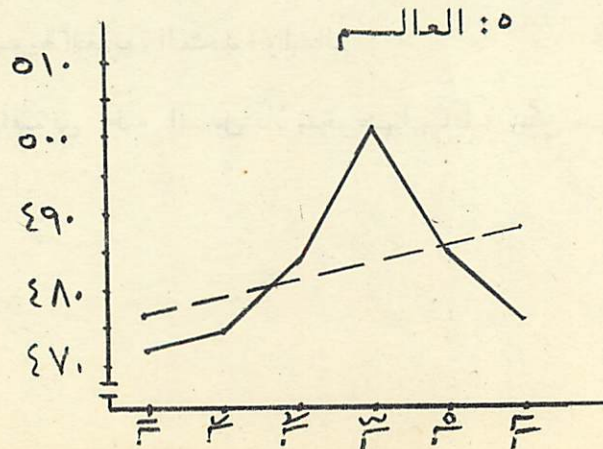
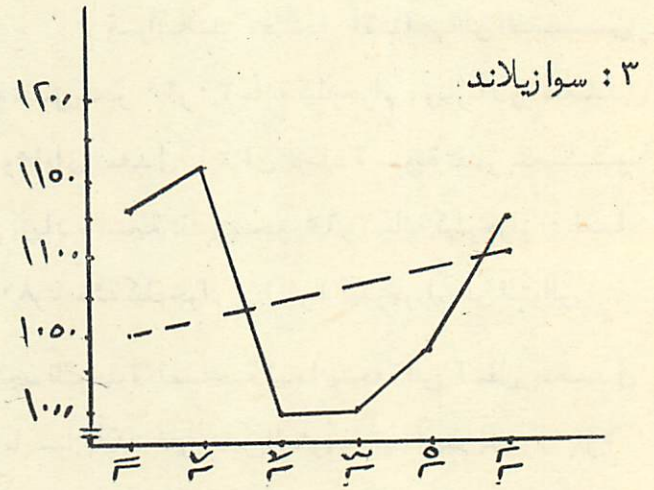
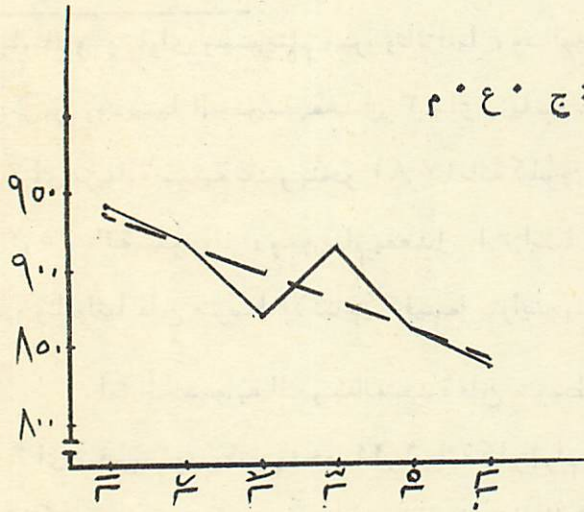
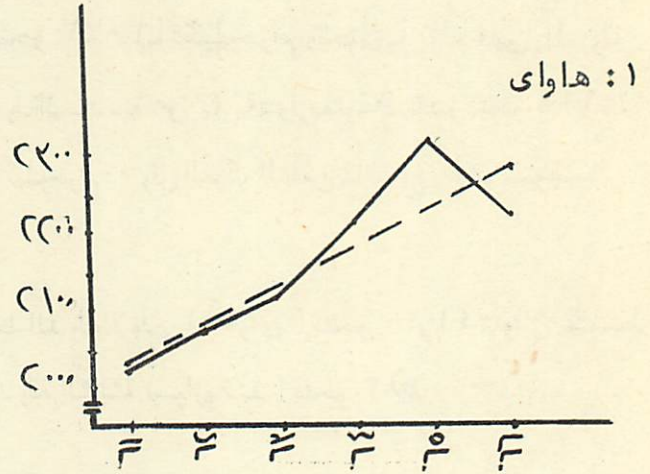
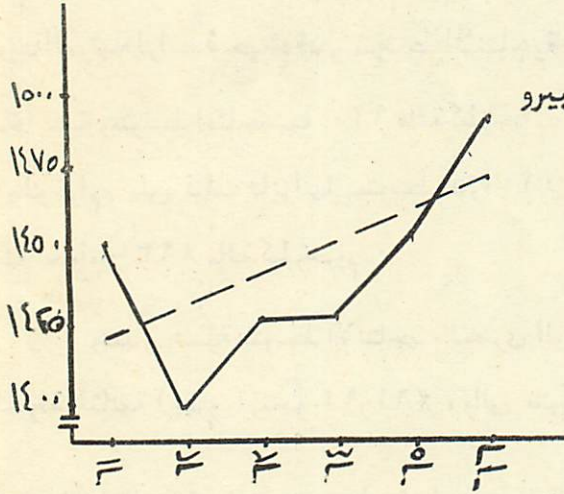
وتقدر نسبة متوسط الانتاجية المصرية الى متوسط الدولة الاولى (هاواي) بنحو ٤١٫٤٠ ٪ والى متوسط الدولة الثانية (بيرو) بنحو ٦١٫٩٢ ٪ ، والى متوسط الدولة الثالثة (سوازيلاند) بنحو ٨٣ ٪ .

تطور الغلة الهكتارية : بتقدير اتجاهات متوسط الانتاجية فقد وجد انها موجبة في كل من روديسيا الجنوبية وباربادوس وهاواي وسورينام وبيرو وتانزانيا ، وسالبه في ج.ع.م وسوازيلاند ، فتتجه الانتاجية الى اعلى في كل من روديسيا الجنوبية بمعدل ٣ ٪ اي بزيادة سنوية تقدر بنحو ٣٠٫٢٠ مائة كيلوجرام ، وباربادوس بمعدل ٢ ٪ اي بزيادة سنوية تقدر بنحو ١٧٫٨١ مائة كيلوجرام ، وهاواي بمعدل ١ ٪ اي بزيادة سنوية تقدر بنحو ٢٥٫٢٢ مائة كيلوجرام ، وسورينام بمعدل ١ ٪ اي بزيادة سنوية تقدر بنحو ٧٫٦٥ مائة كيلوجرام . اما بيرو وتانزانيا فان متوسط الانتاجية فيهما يتزايد بنحو ٤٫٨٠ مائة كيلوجرام ، ١١٫١١ كيلوجرام على التوالي .

اما الجمهورية العربية المتحدة فان متوسط انتاجية الوحدة المساحية فيها يتجه الى اسفل بمعدل ١ ٪ اي بنقص سنوي يقدر بنحو ٩٫٢٤ مائة كيلوجرام . واما سوازيلاند فان نقص المتوسط فيها يتم بنحو ٤٫١٥ مائة كيلوجرام سنوياً . وتبين الرسوم البيانية التالية (من ٣٥-٣٩) تطور الغلة الهكتارية في الدول الثلاث الاولى وفقاً للجدارة الاغلبية والجمهورية العربية المتحدة والعالم .

اما الاحوال الانتاجية الزراعية في هذه الدول فلا يتوفر عنها بيانات يمكن منها التوصل الى معرفة ظروف الانتاج في اي منها .

رسوم بيانية (من ٣٥ - ٣٩) تطور الغلة الهكتارية القصبية في بعض الدول خلال الفترة من ١٩٦١ - ١٩٦٦ .



مما سبق يتضح ان متوسط الانتاجية المصرية من قصب السكر يقل كثيرا عن مثيله في كثير من الدول الاخرى ، هذا فضلا عن انه يتناقض ايضا بعكس الحال في الدول الاخرى عدا سوازيلاند . ويتطلب الامر علاجا حاسما لهذا التناقض في انتاجية الاراضى المصرية من القصب ، ودفع هذا المتوسط نحو الزيادة حتى يصل الى مثيله في الدول الاخرى ذات الانتاجية المرتفعة على قدر ما تتيحه ظروفنا المناخية من اقصى تزايد ممكن في الانتاجية .

المركز الانتاجى للجمهورية العربية المتحدة بين دول

العالم المنتجة للبطاطس

الطاقة الانتاجية البطاطسية المصرية والعالمية : يبلغ المتوسط السنوى العام للمساحة البطاطسية المصرية خلال الفترة من ٥٦ - ١٩٦٦ نحو ٢٣٦ الف هكتار تمثل حوالى ١٠ ٪ من المتوسط العالمى - للمساحة البطاطسية المنزوعة خلال هذه الفترة والذي يقدر بحوالى ٢٣٤٦ مليون هكتار . وتغل الوحدة المساحية (الهكتار) في ج ع م نحو ١٧٢ مائة كيلوجرام تمثل ما يقرب من ١٤٧ ٪ من المتوسط العالمى لانتاجية الوحدة المساحية والمقدر بنحو ١١٧ مائة كيلوجرام ، وهى بذلك تحتل المرتبة الثالثة عشر بين الدول المنتجة للبطاطس ويبلغ الانتاج المصرى من البطاطس نحو ٣٦٩ الف طن مترى او ما نسبته ١٣٤ ٪ من اجمالى الانتاج العالمى البالغ حوالى ٢٧٥٣ مليون طن مترى في المتوسط خلال الفترة المدروسة .
وبين لنا الجدول " ٩ " البيانات الخاصة بهذا الزرع في الدول المختلفة .

الجدارة الاغلبية للوحدة الارضية الهكتارية : يترتيب دول العالم المختلفة وفقا لمتوسط غلة الوحدة - المساحية الهكتارية بها خلال الفترة المدروسة فان هولندا تأتى في المركز الاول بمتوسط قدره ٢٨١ مائة كيلوجرام ، يليها سويسرا ويقدر متوسطها بنحو ٢٥٠ مائة كيلوجرام ثم يلجيك بمتوسط قدره ٢٤٠ مائة كيلو جرام اما الدولة التالية في الترتيب اى الدولة الرابعة وهى المانيا الغربية فان هذا المتوسط يبلغ فيها نحو ٢٣٨ مائة كيلوجرام . ويقدر متوسط الدولة الخامسة يرلندا بنحو ٢٢٥ مائة جرام اما المركز السادس فتشارك فيه كل من المملكة المتحدة والولايات المتحدة والنرويج بمتوسط يقدر بنحو ٢١٤ مائة كيلوجرام .
اما فلسطين المختلفة فانها الدولة التاسعة حيث يبلغ متوسطها نحو ٢٠٦ مائة كيلوجرام . والدولة الثالثة عشرة هى الجمهورية العربية المتحدة .

جدول (٩) الطاقة الانتاجية وتطور الغلة الهكتارية البطاطسية في الجمهورية العربية

المتحدة والدول الاخرى المنتجة للبطاطس خلا الفترة

من ١٩٥٦ - ١٩٦٦

المرتبة الانتاجية	الدولة	الرقعة المنزرعة	متوسط الغلة الهكتارية بالمائة كيلوجرام	كمية الانتاج بالالف طن مترى	معدل الانتاج السوى للغم بالمائة كيلوجرام
١	هولندا	١٣٣	٢٨١	٣٧٤	٥٤٠+
٢	سويسرا	٥٠	٢٥٠	١٢٤	٣٠٠+
٣	بلجيكا	٨١	٢٤٠	١٩٥	٣٠٤+
٤	المانيا الغربية	٩٦٦	٢٣٨	٢٢٩٨	٢٤٤+
٥	ايرلندا	١١٠	٢٢٥	٢٠٣	٢٦٠+
٦	النرويج	٥٢	٢١٤	١١٢	٨٨+
٧	المملكة المتحدة	٣١٦	٢١٤	٦٧٦	٦١٨+
٨	الدنمرك	١١١	٢٠٤	١٤٤	٢٩٣+
٩	فلسطين المحتلة (اسرائيل)	٥	٢٠٦	٩٦	٤٩٥+
١٠	النمسا	١٥٧	٢٠١	٣١٨	١٣٢+
١١	نيوزيلندا	١٢	١٩٧	٢٣	٨٢+
١٢	تونس	٢	١٩٢	٤	٦١٨+
١٣	ج ع م	٢٣٦	١٧٢	٣٦٩	٣٩-
	العالم	٢٣٤٥٨	١١٧	٢٧٥٢٨	٦٦+

(١) تدل الاشارة (+) على ان الانتاج موجب ، اما الاشارة (-) فتدل على ان الانتاج سالب

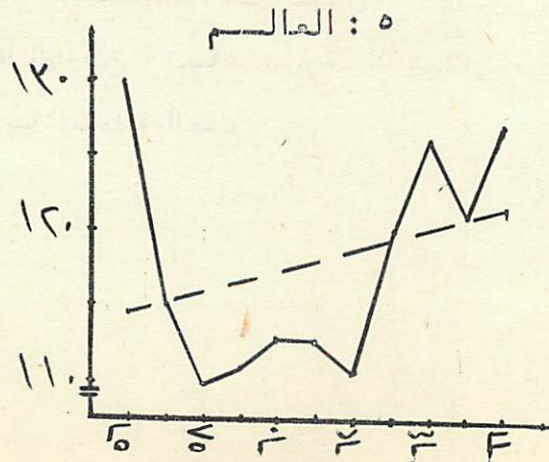
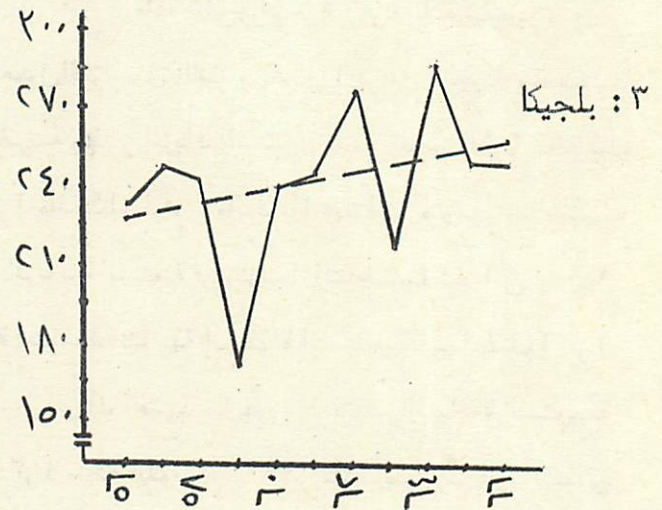
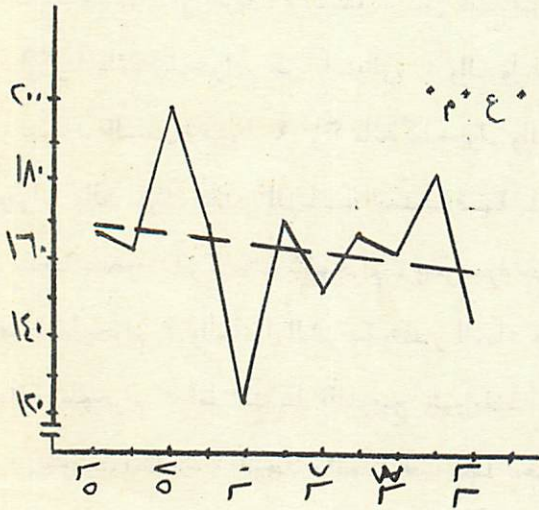
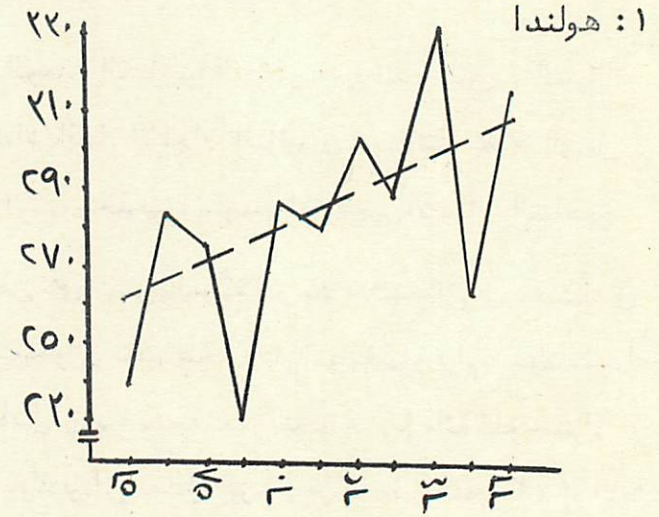
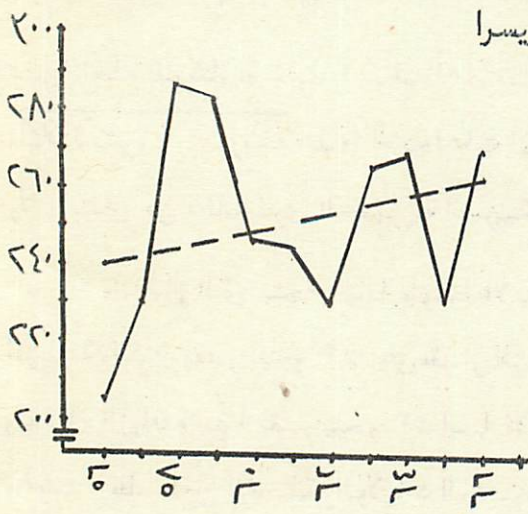
F.A.O., Production Yearbook, 1957-1967.

المصدر : احتسبت من

وبالنسبة لنسبة متوسط الانتاجية المصرى من الوحدة المساحية المنزرعة بطاطسا الى هذا المتوسط في الثلاث دول الاولى فانها تقدر بنحو ٦١٢٠ ٪ من متوسط الدولة الاولى (هولندا) ، ٦٨٨٠ ٪ من متوسط الدولة الثانية (سويسرا) ، ٧١٦٦ ٪ من متوسط الدولة الثالثة (بلجيكا) .

تطور الغلة الهكتارية : بدراسة اتجاهات متوسط غلة الوحدة المساحية الهكتارية من البطاطس في الدول الثلاثة عشرة فان دراسة هذه الاتجاهات قد اوضحت اتزانها الاتجاه التزايدى في مختلف هذه الدول ولا يستثنى من ذلك سوى الجمهورية العربية المتحدة الذى يتخذ فيها متوسط الانتاجية بالاتجاه التناقص . والدول التى يتجه فيها متوسط الانتاجية لالاعلى هى تونس والمملكة المتحدة وتشارك في معدل الزيادة والذى يقدر بنحو ٣ ٪ وفي مقدار الزيادة السنوية وهى تقدر بنحو ٦٨٨٠ كيلوجرام ، وبولندا ومعدل الزيادة فيها يقدر بنحو ٣ ٪ ايضا الا انه يعادل زيادة سنوية تقدر بنحو ٤٠٠٠ كيلوجرام ، وبولندا وفلسطين المحتلة والولايات المتحدة وهى تشترك في ان معدل الزيادة بها يقدر بنحو ٢ ٪ الا انها تختلف في مقدار الزيادة السنوية التى تبلغ فيها نحو ٤٠٠٠٠ كيلوجرام ، ٤٩٥٠٠ كيلوجرام ، ٤٢٦٠٠ كيلوجرام على التوالي . والدول ذات المعدل التزايدى المقدر بنحو ١ ٪ هى بلجيكا ومقدار الزيادة السنوية فيها ٣٠٤٠٠ كيلوجرام والمانيا الغربية وتقدر الزيادة السنوية فيها بنحو ٢٩٤٠٠ كيلوجرام والدنمرك وتقدر الزيادة السنوية فيها بنحو ٢٩٣٠٠ كيلوجرام ، وايرلندا ويتزايد متوسط انتاجيتها سنويا بنحو ٢٦٠٠ كيلوجرام ، وسويسرا حيث تبلغ الزيادة السنوية في متوسط انتاجيتها نحو ٢٠٠٠ كيلوجرام : والمانيا الشرقية وتقدر الزيادة السنوية لمتوسط انتاجية الوحدة المساحية فيها بنحو ١٥٦٠٠ كيلوجرام . اما النمسا والنرويج ونيوزيلندا فان معدل الزيادة فيها يقل عن ١ ٪ وتقدر الزيادة السنوية في متوسط انتاجية الوحدة المساحية بها نحو ١٣٢٠٠ كيلوجرام ، ٨٨٠٠ كيلوجرام على التوالي . وفي ج ع م يتجه متوسط انتاجية الوحدة المساحية لاسفل بمعدل ٢ ٪ اي بنقص سنوى يقدر بنحو ٣٩٠٠ كيلوجرام . وتبين الرسوم البيانية التالية (من ٤٠-٤٤) تطور الغلة الهكتارية في الدول الثلاث الاولى وفقا للجدارة الاغلاية والجمهورية العربية المتحدة والعالم .

رسوم بيانية (من ٤٠ - ٤٤) تطور الغلة المبتكارية البطاطسية
في بعض الدول خلال الفترة من ١٩٥٦ - ١٩٦٦



ظروف الانتاج الزراعى فى دول المقارنة : وبدراسة الاحوال الانتاجية الزراعية فى هذه الدول يتبين بالنسبة لتونس ان انتاجية الاراضى الزراعية فيها منخفضة ، وقد يعزى ارتفاع انتاجيتها من البطاطس الى صغر المساحة المنزوعة فيها والتركيز على رفع انتاجيتها اذ ان هذه المساحة تبلغ نحواً من ٢ الف هكتار سنوياً فى المتوسط فى الفترة المدروسة . اما الدول الاخرى فقد سبق مناقشة ظروف الانتاج الزراعى فيها فى زروع سابقة .

مما سبق يتضح ان ج . ع . م . عليها عبء كبير يجب ان تقوم به لى تلحق بالدول ذات الانتاجية المرتفعة من البطاطس ازاء ماتيين من صغر متوسط الانتاجية فيها واتخاذ الانتاج التناقص بدلا من اضطراب الزيادة والتحسين ، مستخدمة فى ذلك احدث الاساليب الفنية والعلمية الحديث فى انتاج هذا الزرع والتي اثبتت الدراسات التى قامت بها الهيئات المصرية على انتاج هذا الزرع وفقالتها نجاحها .

الخلاصة : من الاستعراض السابق للطاقة الانتاجية والجدارة الاغلائية للوحدة الارضية الهكتارية وتطور الغلة الهكتارية لاهم الحاصلات الزراعية فى الجمهورية العربية المتحدة ودول العالم الاخرى وظروف الانتاج الزراعى فى هذه الدول المختلفة خلال الفترة من ١٩٥٦ - ١٩٦٦ يتبين لنا :

أولاً : ان حصة ج . ع . م من الرقعة العالمية لهذه الحاصلات رغم تفاوتها من زرع الى آخر الا انها تعد عموماً ضئيلة ، اذ لا تزيد نسبة المساحة المصرية الى المساحة العالمية عن ٢.٢٥ ٪ بالنسبة للقمح ، ٤.٠ ٪ فى حالة الذرة الشامية ، ٢.٨ ٪ بالنسبة لمحصول القمح ، ٢.٨ ٪ بالنسبة لمحصول الارز ، ٦.٣ ٪ بالنسبة للذرة الرفيعة ، ٦.٣٧ ٪ فى حالة الطماطم ، ١.٠ ٪ فى حالة البطاطس ، ٥.٣ ٪ بالنسبة لزراع القصب .

ثانياً : ان حصة ج . ع . م من اجمالى الانتاج العالمى من هذه الزروع تعد ايضا قليلة وتقدر بنحو ٤.١٧ ٪ فى حالة القطن الشعر ، ٤.٢٠ ٪ فى حالة القطن البذرة ، ٤.٦٢ ٪ فى حالة الذرة الشامية ، ٥.٩ ٪ فى حالة القمح ، ٦.٩ ٪ فى حالة الارز ، ٢.٢٣ ٪ فى حالة الذرة الرفيعة ، ٥.٤١ ٪ فى حالة الطماطم ، ١.٣٤ ٪ فى حالة البطاطس ، ١.٩ ٪ فى حالة القصب .

ثالثا : ان المرتبة الانتاجية للجمهورية العربية المتحدة تختلف من زرع الى اخر ان بينما تعد ج ع م في مقدمته الدول ذات الغلة المرتفعة في بعض الزروع ، فانها ذات غلة منخفضة في البعض الاخر وبينما يتخذ تطور الغلة فيها اتجاها تزايديا في بعض الحالات فانه يتخذ اتجاها تناقصيا في البعض الاخر . فبالنسبة لمركز ج ع م بين الدول الاخرى من حيث الجدارة الاغلاية للوحدة المساحية الهكتارية نجد مايلى :

- ١ - ان ج ع م تحتل المركز الثالث في زرع الاذرة الرفيعة بمتوسط انتاجية قدره ٣٣٧٩ ر ٣٣ مائتي كيلوجرام وتبلغ نسبة متوسط الانتاجية المصرية الى متوسط انتاجية الدولة الاولى نحو ٩١٨٧ ٪
- ٢ - ان ج ع م تحتل المركز الخامس في زرع الارز بمتوسط انتاجية يقدر بنحو ٤٩٩١ ر ٤٩ مائة كيلوجرام ، وتبلغ نسبة متوسط الانتاجية المصرية الى متوسط انتاجية الدولة الاولى نحو ٨٢٣٨ ٪ .
- ٣ - ان ج ع م تحتل المركز السابع في زرع القطن سواء بالنسبة لانتاج الشعر او البذرة بمتوسط انتاجية يقدر بنحو ٨٦ ر ٥ مائة كيلوجرام شعر ، ١١٠ ر ١١ مائة كيلوجرام بذرة للوحدة المساحية على التوالي ويبلغ نسبة هذا المتوسط المصري الى متوسط الدولة الاولى في كل من الشعر والبذرة حوالي ٥٦٧٨ ٪ ، ٦٦١٠ ٪ على التوالي .
- ٤ - ان ج ع م تحتل المركز الثامن في زرع قصب السكر ويقدر متوسط غلة الوحدة المساحية فيها بنحو ٨٩٣ ر ٨ مائة كيلوجرام وتبلغ نسبة المتوسط المصري لغلة الوحدة المساحية القصبية الى متوسط الدولة الاولى نحو ٤١٤٠ ٪ .
- ٥ - ان ج ع م تحتل المرتبة الثانية عشرة في زرع القمح ومتوسط افتاجيتها نحو ٢٥٢٨ ر ٢٥ مائة كيلوجرام وتبلغ نسبة متوسط الغلة المصرية من الوحدة المساحية المنزرعة بهذا الزرع نحو ٦٠٧ ٪ من متوسط انتاجية نفس الوحدة في الدولة الاولى .
- ٦ - ان ج ع م تحتل المرتبة الثالثة عشرة في زرع الاذرة الشامية والبطاطس متوسطات انتاجية تقدر بنحو ٢٤٩٧ ر ٢٤ مائتي كيلوجرام ، ١٧٢ ر ١٧ مائة كيلوجرام على التوالي ، وتبلغ نسبة متوسط الانتاجية المصري من هذين الزرعين الى متوسط الدولة الاولى في كل منهما نحو ٥٦٤٩ ٪ ، ٦١٢٠ ٪ على التوالي .

٧ - ان ج ع م تحتل المركز التاسع عشر بين الدول المنتجة للطماطم مرتبة تبعا لغلة الوحدة المساحية الهكتارية من الطماطم ، ويقدر متوسط الغلة المصرى بنحو ١٤٨ مائة كيلوجرام وتمثل نسبة المتوسط المصرى لهذه الغلة نحو ١٧٥٩٪ فقط من متوسط الدولة الاولى .

اما بالنسبة لتطور متوسط الغلة الهكتارية فانه يتخذ اما الاتجاه التزايدى واما الاتجاه التناقص وفيما يلى الحاصلات الخاصة بكل اتجاه :

- ١ - الازرة الشامى وبتزايد فيها متوسط الغلة الهكتارية بنحو ٦٪ او مايعادل ١٥١ مائة كيلوجرام سنويا .
- ٢ - القطن الشعر والازرة الرفيعة وبتزايد فيها متوسط الغلة الهكتارية بنحو ٢٪ او مايعادل نحو ١٥ مائة كيلوجرام فى حالة القطن ، ٩٧ مائة كيلوجرام فى حالة الازرة الرفيعة .
- ٣ - القطن البذرة والقمح والارز والطماطم وفيها يتزايد متوسط الغلة بنحو ١٪ او مايعادل زيادة - سنوية تقدر بنحو ٢٢ مائة كيلوجرام فى حالة القطن ، ٥٠ مائة كيلوجرام فى حالة القمح ، ٨٩ مائة كيلوجرام فى حالة الارز ، ١٨٢ مائة كيلوجرام فى حالة الطماطم .
- ٤ - البطاطس ويتناقص فيها متوسط انتاجية الوحدة المساحية بنحو ٢٪ اى بنقص سنوى يعادل نحو ٣٩ مائة كيلوجرام .
- ٥ - القصب وتتناقص انتاجية هذا الزرع بنحو ١٪ او مايعادل نحو ٩٢٤ مائة كيلوجرام سنويا فى حالة القصب .

رابعاً : ان الدول ذات الانتاجية العالية فى الزروع المختلفة يقوم الانتاج فيها على اتباع احدث الاساليب والطرق الفنية والعلمية فى انتاج هذه الزروع ، كما وان هذه الدول تستخدم بعض الوسائل الاخرى التى تهدف الى دعم الانتاج الزراعى ورفع كفاءته مثل تطبيق اصلاح الزراعى وتنظيم العلاقة بين المالك والمستأجر لتأمين المستأجرين لدفعهم للعناية بالاراضى التى فى حوزتهم واعانة اصحاب الاراضى الضعيفة لعلاجها ، واتباع الاساليب التعاونية فى استغلال الاراضى وتزويد الزراع بوسائل الانتاج الحديثة ، وتجميع الزراع الصغيرة ، وتكثيف الانتاج واتباع سياسة سعرية تهدف الى حصول الزراع

على عوائد مجزية ، وترتبط بعض هذه السياسات بين اسعار الحاصلات الزراعية والارقام القياسية لاسعار المنتجات غير الزراعية لضمان حصول الزراع على دخول معادله لكسب العاملين فى الصناعات الاخرى وذلك مما يرفع القوة الشرائية للمحاصيل الزراعية عن طريق زيادة اسعارها .

خامسا : ان اتباع احدث الاساليب الفنية والعلمية لزراعة وانتاج بعض الزروع الرئيسية الهامة فى الجمهورية العربية المتحدة سواء فى الحقول او التجميعات او القرى الارشادية قد ادى الى تحقيق زيادة - الانتاجية العينية الارضية من هذه الزروع بمعدلات كبيرة تقدر بالنسبة لزراع القطن بحوالى ٣٧ - ٢٤ ٪ ، وبالنسبة لزراع الازرة الشامى بحوالى ٥٩ ٪ ، وبالنسبة لزروع القمح بحوالى ٤٧ ٪ وبالنسبة لزراع الارز بحوالى ٣٦ ٪ .

مما سبق يتبين لنا ان الزروع المصرية سواء منها ذات الانتاجية المرتفعة او المنخفضة والتي تتزايد انتاجيتها او تتناقص تتطلب العمل على النهوض بها ورفع انتاجيتها ودفعها نحو التزايد للوصول الى المراتب الاولى بين دول العالم ، وانه لكى يمكن الوصول الى ذلك فان تطبيق العلم والتكنولوجيا الحديثة واستخدام سياسته انتاجية وسعرية مجزية للزراع بما يكفل انتاج السلع التى تحقق اقصى كفاءة اقتصادية بالكميات والجودة المطلوبة وتنفيذ بعض المشروعات الزراعية العامة كمشروعات المحافظة على حصوبة الارض - وتعميم مشروعات تنظيم الانتاج الزراعى ، تعد اقصر وافضل السبل الى ذلك .

المراجع

- زكى محمود شبانه (دكتور) ، المدخل فى الزراعة العربيه ، دار المعارف بمصر ، ١٩٦٦ .
- عبد الفتاح فريج ، قياس الكفاءة الانتاجيه فى الزراعة ، معهد التخطيط القومى ، مذكره ٨٠٨ ، ١٩٦٧ .
- عبد العزيز غيث (دكتور) ، تصنيف الاراضى المزروعة واثره فى رفع الانتاج الزراعى " ، الصحيفه الزراعيه ، يوليو ١٩٦٧ .
- عز الدين همام احمد (دكتور) ، محاضرات فى التخطيط الزراعى ، معهد التخطيط القومى ، مذكره داخلية رقم ٤٨ ، الجزء الاول يونيو ١٩٦٩ .
- محسن احمد هلال ، التخطيط الاقتصادى فى اسرائيل ، معهد التخطيط القومى ، ١٩٦٩ .
- محمد عبد المنعم عقر ، التكامل الاقتصادى الزراعى العربى ، كلية الزراعة ، جامعة القاهرة ، رسالة ماجستير ، ١٩٦٧ .
- الكفاءة الانتاجيه فى الزراعة المصريه ، كلية الزراعة ، جامعة القاهرة ، رسالة دكتوراه ، ١٩٧٠ .
- محمد محمود شريف (دكتور) ، عثمان احمد الخولى (دكتور) ، الزراعة العربيه المصريه ، دار المطبوعات الجديد ، الاسكندرية ، ١٩٦٨ .

